תעודות נטושות

מדינת ישראל

משרד ראש הממשלה

גנזך המדינה

הקונסוליה המצרית הכללית בירושלים

12

מיניסטריון החוץ - התכתבות עם הקונסוליה המצרית בענ"י מתינות פלשתינאית בנסיעתה ביחס' פלשתינה-מצרים

4/1931 - 7/1931

No.

Confidentiel

3478

01573

סודי!

משרד החוץ
מחלקה מדינית

347/ב

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٤ يولية ٠

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــــة

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشره ~~المقال~~ ، أتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى ~~بمكتبى~~ فى القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال ٠

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره ٠ ورجا ان يكون فيما اتخذ من اجراءات ترضية كافية ٠

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ،،

القنصل العام ،،

ما ينشر فى الصحف الفلسطينية

عن مصر ·

٤٢٢

٣١ يولية

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

انشرف بان ابعث الى سعادتكم رفق هذا باهم ما نشرته الجرائد المحلية فى فلسطين عن مصر ·

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،،

القنصل العام بالنيابة

Barbatin

1909

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٩ يولية ٠

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشره ، أتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى اليوم فى القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال ٠

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره ٠ ورجا ان يكون فيمـــا اتخذ من اجراءات ترضية كافية ٠

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ،،

القنصل العام ،،

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٣ يولية .

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشره ~~هذا المقال~~ ، أتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى ~~امس~~ أمس فى القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال .

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره . وربما ان يكون فيما اتخذ من اجراءات ترضية كافية .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ،،

القنصل العام ،،

ما نشر عن مصر فى الجرائد الفلسطينية

سرى ٣٠
رفعت
٦
٦/١/٢٣

٢٠ يولية ٠

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــــة

الحاقا بكتاب القنصلية الملكية العامة رقم ١٧ سرى المؤرخ ٤ يولية سنة ١٩٤٠ الخاص بما نشر فى جريدة فلسطين عن مصر بقلم الاستاذ يوسف حنا وبالاشارة الى مـا وعد به المذكور من كتابة عدة مقالات يشيد فيها بذكر مصر وبمكانتها ، اتشرف بـــأن ابعث الى سعـادتكم رفق هذا بقصاصات من جريدة فلسطين تتضمن مقالات تشيـــد بمناقب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وحامدة لمصر ورجالها اهتمامهـــم بقضية العرب ومساعدتهم القيمة لفلسطين ٠

ومن جهة اخرى اهتمت الجرائد هنا وعلى الاخص جريدتا فلسطين والدفـاع بنداء فضيلة شيخ الجامع الازهر بشأن وجوب الاتفاق على اعتبار القاهرة مدينـــــة مقدسة مفتوحـــة وباخبار مصر فذكرت اخبار الغارة على الاسكندرية ونشرت البلاغ الرسمى الذى اصدرته وزارة الدفاع حول ما اذيع عن مسألة تجريد الجيش المصـــرى من سلاحه وبمسألة الغاء صندوق الدين فى مصر فكتبت مقالات افتتاحية حول هذا الموضوع وعن وجوب عناية مصر بمسألة سوريا ٠

لذلك اتشرف بان ارسل الى سعـادتكم رفق هذا قصاصات الجرائد المذكورة

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول عظيم الاحترام ،،

القنصل العام



بشأن مقال جريدة فلسطين عن مصر

القنصلية الملكية المصرية
العامــة
القــدس

القدس فى ٤ يوليـــة سنة ١٩٤٠

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

الحاقا بكتابنا رقم ٢٣ /ـطـ/٦ المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ الخاص بما نشر فى جريدة فلسطين عن مصر ، اتشرف بان احيط سعادتكم علما ان كاتب المقال يـــوسف حنا افندى رئيس تحرير الجريدة المذكورة قد حضر لمقابلتى اليوم وقدم الاعتذارات اللازمة مشيرا الى ما اصابه فى مصر من خير والى فضل مصر على ثقافته وتوجيهه مؤكدا أنه لم يقصد اى اساءة الى مصر شعبا وزعماء وانه لا يكن للمصريين الا كل احترام وتقدير ومحبة · وانما كتب هذا المقال وهو معتقد انه يعبر فى ذلك عن سياسة الوفد ·

ولكنه بعد ان اتضح له خطأ ما فعل وعد باصلاح ما افسد بكتابة سلسلة مقالات عن مصر فيبين مركزها فى البلاد العربية ويوضح افضالها على العرب وقيمة زعامتهـــا للعالم الاسلامى والكسب الذى يعود على العرب والمسلمين بفضل هذه الزعامة·

هذا وقد افهمته انه لايمكن ان تغتفر له هذه الخطيئة فى حق مصر والمصريين الا اذا امكنه محو ما علق فى الاذهان بسبب مقاله ·

وسأوافى الوزارة بما يكتب فى الجريدة المشار اليها ·

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحـــترام ،

القنصـل العـام

مساعد

سعادة
/ د حسن عبد الهادي بك
السكرتير العام للحكومة خلاصة

(١) الحكومة الاتحادية ... الاجتماع

(٢) اجرت تحقيقه ...

(٣) نزلت الوطن الحالي ... الكرخ

(٤) و المعرف ... الحكومة ... واحد

... الحكومة ... لعدم تكرار
... مثل هذا

المقال الذى نشرته "جريدة فلسطين" عن مصر

١ يوليو ٤٠

سرى جدا

جريدتين

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

بالاشارة الى حديثى التليفونى مع سعادتكم بتاريخ ٢٩ يونيو الماضى أتشرف بالاحاطة بأنه قد نشر بجريدة فلسطين الصادرة فى يوم الجمعة ٢٨/٦/١٩٤٠ مقال افتتاحى عنوانه الوطن يغلب الكرسى فى مصر كله مطاعن فى حق مصر من زعماء وحكومة وبرلمان وعند ما اتصلت بادارة هذه الجريدة علمت أن كاتب هذا المقال هو يوسف حنا افندى رئيس تحريرها وأنه المسئول شخصيا عما جاء به . وقد اتصلت ببعض رؤساء تحرير الجرائد الأخرى الذين اجمعوا على استنكار ما كتبته الجريدة المذكورة ووعدوا بالكتابة فى هذا الموضوع بما يتفق ومركز مصر فى هذه البلاد . وكاتب هذا المقال كان قد حصل على تأشيرة من القنصلية بدخول القطر المصرى منذ أسبوعين وعاد منه قريبا وأوصلتنى تحرياتى الخاصة بأنه حصل على خمسين جنيها خصيصا لهذه السفرة ليعود ويكتب سلسلة مقالات عن مصر لصالح السياسة البريطانية .

ونظرا لأن كل ما يكتب بالجرائد الآن يمر على الرقيب فقد تقدمت اليوم الى الحكومة هنا محتجا على السماح بنشر هذا المقال فى مثل هذه الأوقات العصيبة التى تحتاج الى توطيد الصداقة بين الحليفتين بالمذكرة المرفقة صورتها وترجمتها طيه بعد أن اطلعت عليها حضرة صاحب العزة نسيب ابكاريوس بك وقابلت بشأنها جناب السكرتير العام (Chief Secretary) فوعد باتخاذ اللازم نحو هذا الموضوع .

هذا وقد كان من نتيجة اتصالى بالصحف الأخرى أن كتبت "جريدة الصراط المستقيم" مقالا نددت فيه بما جاء بجريدة فلسطين عن مصر ومرسل مع هذا عددين من الجريدتين المذكورتين .

ازاء ذلك أتقدم الى سعادتكم راجيا التكرم بالموافقة على اشتراك القنصلية فى جريدة الصراط المستقيم مع منح بعض الجرائد (الصراط المستقيم، الدفاع) اعانة من

المعارف السرية لمحاربة هذا النوع الجديد من السياسة التى يراد بها الحط من
كرامة مصر فى البلاد الشقيقة المجاورة وبث الدسائس التى قد تؤثر فى علاقات البلدين
الودية وبعد أن خطت مصر فى سبيلها خطوات سريعة فعالة وعندى أن أقل ما يعمل
لكاتب هذا المقال أن يعتبر من غير المرغوب فيهم وعدم الترخيص له بدخول مصر
مرة أخرى .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛

القنصل العام

٢٩ يونية ١٩٤٠

١٢٠٥

مذكرة

يتشرف القنصل العام للملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقديم خالص احتراماته لجناب السكرتير العام لحكومة فلسطين محيطا علمه بانه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ـ ٤٤٣٢ الصادر فى ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن طائشة فى زعماء مصر وبرلمانها ورجال حكومتها السابقين ٠

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف وما يجمع بين فلسطين ومصر من اواصر الاخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصرية العامة لتأسف ان يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف فى وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية ٠ وتأمل ان تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات ٠

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكومة فلسطين عن فائق احتراماتها

1305

TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Falastin" newspaper under number 4432/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , June 29th ,1940

G.Z.

The Chief Secretary ,
Government of Palestine,
JERUSALEM

Translation.

The Egyptian Consul General for Palestine and Trans-Jordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Falastin" newspaper under number 4[illegible]/111 of the 20th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on Newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , June 26th, 1940

C.G.

The Chief Secretary ,
Government of Palestine,
JERUSALEM.

1305

TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Palastin" newspaper under number 4432/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

G.Z.

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , June 29th ,1940

G.Z.

The Chief Secretary ,

Government of Palestine,

JERUSALEM

٢٩ يونية ١٩٤٠

١٢٠٥

مذكـــرة

يتشرف القنصل العام للملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقـــديم خالص احتراماته لجناب السكرتير العام لحكومة فلسطين محيطا علمه بانه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ـ ٤٤٣٢ الصادر فى ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن طائشة فى زعماء مصر وبرلمانها ورجال حكومتها السابقين ٠

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف ومـا يجمع بين فلسطين ومصر من اواصر الاخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصريـــة العامة لتأسف ان يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف فى وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية ٠ ونأمل ان تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات ٠

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكـــومـــة فلسطين عن فائق احتراماتهـــا ؛؛

٢٩ يونية ١٩٤٠

١٢٠٥
٢٢/١/٦

مذكرة

يتشرف القنصل العام للمملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقديم خالص احتراماته لجناب السكرتير العام بحكومة فلسطين محيطا علمه بأنه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ـ ٤٤٣٢ الصادر فى ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن طائشة فى زعماء مصر وبرلمانها ورجال حكومتها السابقين ٠

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف وما يجمع بين فلسطين ومصر من أواصر الأخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصرية العامة لتأسف أن يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف فى وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية ٠ وتأمل أن تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات ٠

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكومة فلسطين عن فائق احتراماتها ؟؟

TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Falastin" newspaper under number 4432/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , June 29th ,1940

G.Z.

The Chief Secretary ,
Government of Palestine,
JERUSALEM

جريدة الصراط المستقيم
عدد ١٣٤٥ ٢٠٢٦ كونيه (حزيران) ١٩٤٠

حول الازمة الوزارية في مصر

ايادي مصر علينا

والوحول التي نرشق بها اصحاب هذه الايادي

كلنا في هذه البلاد ، بله الناس كلهم في البلدان الاخرى ، يعرفون ايادي مصر — عرشاً وحكومة وشعباً — علينا . ويذكرون على وجه الخصوص ايادي حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا أولاً وحكومته ثانياً حين شد الرجال الى لندن وحين لاحق القضية عقب انقطاع المفاوضات وبعد صدور الكتاب الابيض واخيراً حين اغترف من الخزانه المصريه مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه افرد منها لمشروع لجنة اليتيم خمسة آلاف وامر فاشترت حكومته بالباقي ثياباً وارزاقاً ارسلتها لتوزع على العائلات العربية المنكوبة في هذه البلاد

وليس ذلك فقط بل ان رفعته وحكومته معاً ، لما ارادت المانيا للحرب ان تنشب ، واختلط حابل العالم بنابله ؛ وما عاد الاخ يعرف أخاه ، وانصرفت كل مملكة الى العناية بنفسها دون الاقربين والابعدين ، ذكرا اول ما ذكرا واجب القربى والاخوه تجاه هذه البلاد فعقدا مع الحكومة الفلسطينية الاتفاق التجاري الذي نوه به وبحسناته مراقب المؤن منذ عهد قريب واجازا اخيرا تصدير مقادير كبيرة من القمح بحيث ساعد ذلك كله على توفير المؤن عندنا وعلى جعل اسعارها في متناول الفقير

وبالطبع ان هذا الموقف النبيل من حكومة القطر الشقيق ؛ قد اجيز من البرلمان الحالي الذي كان في وسعه ان لا يجيزه ، كما انه من تحصيل الحاصل ان نذكر ان ازدخار صدور اخواننا المصريين بهذه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

حول الازمه – بقيه

العاطفة الكريمه انما هو من العطف الكريم السامي الذي يغمر به حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول حفظه الله ، ومن قبله والده العظيم المغفور له جلالة الملك فؤاد هذه البلاد وابناءها وقضيتها المقدسة

فبلد شقيق عزيز هذا شأنه ، ومليك عظيم محبوب هذا حدبه علينا وعلى مستقبلنا ، وحكومة ورئيس حكومة وبرلمان هذا موقفهم من ارامِلنا وايتامنا وحياتنا كلها ، لعار والله كل العار ، وجحود كل الجحود ، ان نتناول الوحول ونرشقهم جميعاً بها في محاولتنا تحليل الازمة الوزارية المصرية الاخيرة .

ان هذا لا يرضاه ليس فقط واجب الجوار وواجب العرفان بالجميل ، بل كذلك واجب الاخوة وواجب التضامن عندما تنزل ببلد عربي ما شدة أو محنة .

والازمة الوزارية المصرية بعد هذا ليست بأزمة منشأها الخلاف على « سفسطة فقهية » ، لا ولا هي بصراع بين الوطنية والكرسي ... وانما الازمة مسألة اوضحها حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا في بيانه مساء يوم ٢٤ الجاري امام مجلس الشيوخ وفي حديثه الى الاهرام في ذات المساء

وليس هذا بمقام شرح تلك الازمة ، وتفاصيلها واسبابها بين ايدي الجميع في كل يوم ، وانما هو مقام الاشارة الى ان واجب كل عربي تجاه مثل هذه الحالة ليس التنديد بما يؤثر في سمعة مصر ورجالاتها بله بما يجرحهم لان سمعتهم اسمى من ان يطالها اشتباه وانما واجبه التخفيف والتهوين ومعالجة الامور بالعطف والروية عله بهذا يساعد في حل الازمة ووقاية مصر من مضاعفاتها وعواقبها الخطيرة .

وليست مصر ، بل ولا اي بلد في العالم تحمل الازمات والمشاكل الداخلية في هذا العهد الذي تجتاح فيه ممالك ، وتستعبد شعوب ، وتثل عروش ، وليس في مصلحة اي عربي كان ان يرمي في النار الوقود بينما واجبه ان يصب عليها الماء .

يوسف فرنسيس

جريدة الصراط المستقيم

عدد ١٢٤٥ في ٢١ تموز (حزيران) ١٩٤٠م

استنكار عنيف

لتهجم مستنكر من جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين في عدد ٢٨ الجاري تحت عنوان « الوطن يقلب الكرسي » مقالا عالجت فيه الشؤون المصرية الخارجية والداخلية ومست كرامة الامة المصرية بكاملها حكومة وشعبا ممثلا في أعضاء برلمانه . ومما قالته ان زعماء مصر عامة لا ينظرون الا الى الكراسي والمناصب ويتهافتون عليها الى غير ذلك مما عد تهجما لا مثيل له على الامة المصرية وزعمائها الابرار الذين خدموا الامم الاسلامية والعربية .

وقد زارنا لفيف من أعضاء الجالية المصرية بالقدس وطلبوا منا ان ننشر بلسانهم شدة استنكارهم لهذا التعرض المخالف للواقع وأعلنونا أنهم قد قرروا مقاطعة جريدة « فلسطين »

« الصراط » جاءتنا رسالة القدس والجريدة قيد الطبع فاقتصرنا منها على ما نشرنا وموعدنا بالباقي الغد

جريدة فلسطين

عدد ١١١ - ٤٤٧٤ يوم الجمعة ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م

الوطن يغلب الكرسي

في مصر

كانت المناصب الوزارية في مصر ملهاة ويتهافت عليها بعض الزعماء لتحقيق غاية حزبية او لارضاء نزعة شخصية فلما واجهت مصر ما واجهته من احتمالات الموقف الحاضر ، صارت تلك المناصب تحمل اصحابها من المسؤوليات ما يرد المرء عن الاقبال عليها خشية التفريط بمصلحة وطنية تعود عليه بسوء في سمعته او بنداءة في نفسه . بل لقد اصبحت شيئاً يزهد فيه الرجال ، ويتهربون منه ، فاذا ارادوا الاقدام عليه فعلوا ذلك بدافع من شعورهم الوطني ، ولم يقدموا الا بعد روية وحسن بصر بكل ما يحيط بالحالة من احتمالات ومسؤوليات ، متعاونين في ذلك تعاوناً لا فرق فيه بين حزب وحزب ، وبين اشخاص واشخاص . والمصريون اليوم متحدون في سبيل مصر ، يعملون لها ويسترشدون بمصلحتها قبل كل اعتبار آخر ، وكلهم حريص على صداقة حليفتهم الكبرى ، امين على التقيد بما يربط بين مصر ، وبين بريطانيا من حرفية المعاهدة ومن روحها .

والخلاف القائم الان حول تأليف الوزارة هو خلاف على سفسطة فقهية ، سببها ان البرلمان القائم في مصر الان لفق تلفيقاً ، فهو يضم ممثلين عن مختلف الاحزاب ، الا انه لم يستند على انتخابات حرة صحيحة ، فالوفديون يرفضون الاعتراف به ، ويعتبرونه اداة مزورة وجدت لمحاربة الوفد والاحزاب الاخرى تتمسك به لانها ممثلة فيه بكثرة ولو حل وجرت انتخابات صحيحة ما ربحت فيه ممثلين ، او ربحت فيه عدداً لا يغني

البقية في صفحة ٤

الوطن يغلب الكرسي في مصر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد تناول حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل النحاس باشا هذه القضية في محضر الملك الشاب فاروق الاول بشرح قانوني منطقي لم يترك فيه مجالا لزيادة التفسير والشرح ، ولا للجدل والنقاش ، واعلن انه هو والوفد ، وهو والوفد يمثلان الامة المصرية اتم تمثيل لا يعترفان بالبرلمان الحالي ، ولكنهما لا يتشبثان بالاستئثار بالحكم ، ولا باجراء انتخابات جديدة الا انهما يصران على وجوب تأليف وزارة حيادية تحوز رضاء الامة ورضاء الامة هو من رضاء الوفد .

لسنا ننكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا أحسن حكم امته ، واخلص فيه غاية الاخلاص الا ان الفضل في ذلك لشخصيته هو ، اما اذا تناولنا المسألة من ناحيتها القانونية فليس البرلمان الحالي بالذي يمثل امة ولا قرية .

ولو اقدم البعض على تأليف وزارة قومية ... على اساس تمثيل البرلمان الحاضر فلن تكون وزارة قومية بحق ، ولا تمثل الامة ، ولا تخدم مصر في موقفها الحاضر اما الذي يخدمها ، ويخدم صلاتها مع حليفتها الكبرى فهو قيام وزارة حيادية يرضى عنها الوفد ، وبالتالي ترضى عنها الامة الى ان تجري الانتخابات القادمة في الوقت المناسب .

***

اخرجت المصانع في فلسطين في شهر نيسان سنة ١٩٤٠ ٧٣٠٧٩ كيلو دخان و٣٦٩٩ كيلو تنباك و١٣٠ كيلو سيجار و٦٠٢٥٣ كيلو سجاير و٧٠٣ كيلو معسل

الكهرباء

زادت مبيعات الكهرباء في ايار ١٨ر٨ في المائة عن الشهر السابق ، وزادت كهرباء المصانع ٢٠ر٣ في المائة والري ٣٠٢ر٣ في المائة والجهات الاخرى ١٤ر٤ في المائة عن الشهر السابق

الري

بلغت مساحة الاراضي التي اقيمت ابراج ... في شهر نيسان سنة ١٩٤٠ في يافا والقدس ... وتل الربيع ٩٦٧٧ مترا مربعا وكانت في هذا الشهر من سنة ١٩٣٩ ٢١٥٠٣ امتار

السكك الحديدية

كانت حركة البضائع التي نقلت بالسكك الحديدية في شهر آذار سنة ١٩٤٠ ... طنا ولكنها ... في نيسان ... ٦٣٥٨١ طنا

الطرق

سجلت في الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٤٠ ... سيارة ... ٣٥٢ سيارة ... وكانت في هذه المدة من سنة ١٩٣٩ ٥٦١ سيارة ...

محاكم الجنايات

... الاولى من سنة ١٩٤٠ ... حكم على ٩٩٠١٦ شخصا ... الثلاثة الاولى من سنة ١٩٣٩ ٧٨٨٥ قضية ... ٨٩٨٥ حكم على ٧٥٤٩ شخصا منهم

المحاكم المركزية

وفصلت المحاكم المركزية في الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٤٠ في ١٦٢ قضية ... في هذه المدة من سنة ... في ١٩٤ قضية

... [illegible] في ٢٢٤ شخصا منهم

محاكم الجنايات

رسالة غزة التلفونية

لمكافحة التهريب عن طريق مصر

غزة في ٢٧ حزيران – لمراسل فلسطين الخاص – وصل الى غزة عن طريق العريش قادما من القدس السيد محمد منصور مدير جمرك القدس مع مساعديه من [illegible] والرملة والغاية من هذه الرحلة وضع حد لمكافحة التهريب عن مصر [illegible]

توديع المس ردلر لمناسبة سفرها

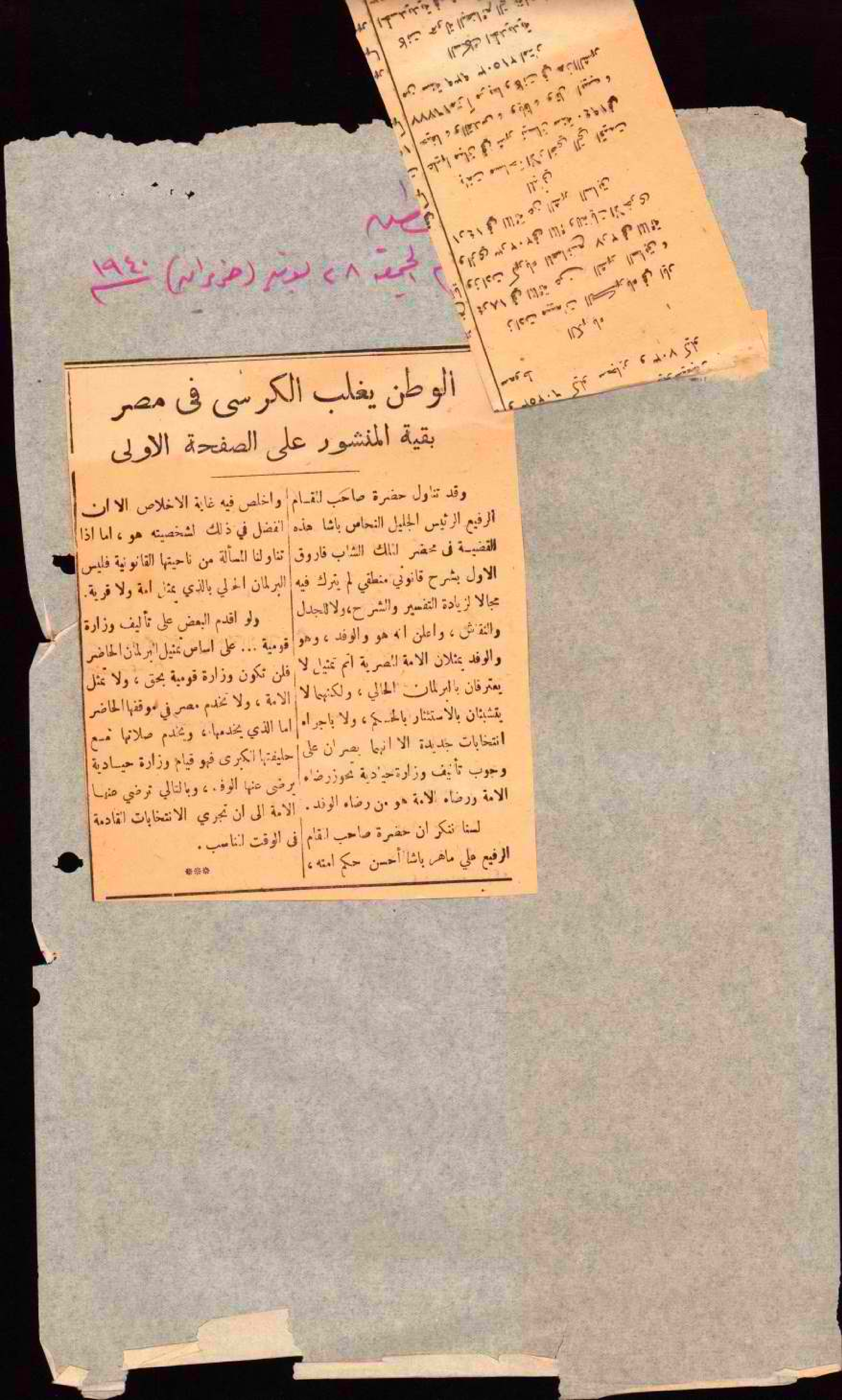
[illegible] في هذا الاسبوع المس ردلر مفتشة مدارس البنات الاميرية وزارت مدرسة البنات [illegible] لمناسبة [illegible] الخامسة فالقت لها محررة ومعلمات المدرسة [illegible] وتمنين لها حياة سعيدة

وبعد ان تناولت طعام [illegible] في مائدة مدير البوليس غادرت الى المجدل وودعت محررة ومعلمات المدرسة [illegible]

سيدة اوربية تبتاع برتقالة بقرش [illegible]

[illegible] اليوم بقطار سيدة اوربية قادمة من مصر [illegible] الى [illegible] برتقالة [illegible] هذا الحادث [illegible]

75



الجمعة ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٠

الوطن يغلب الكرسى فى مصر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد تناول حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل النحاس باشا هذه القضية فى محضر الملك الشاب فاروق الاول بشرح قانوني منطقي لم يترك فيه مجالا لزيادة التفسير والشرح، ولا للجدل والنقاش، واعلن انه هو والوفد، وهو والوفد يمثلان الامة المصرية اتم تمثيل لا يعترفان بالبرلمان الحالي، ولكنهما لا يتشبثان بالاستئثار بالحكم، ولا باجراء انتخابات جديدة الا انهما يصران على وجوب تأليف وزارة حيادية تحوز رضاء الامة ورضاء الامة هو من رضاء الوفد.

لسنا ننكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا أحسن حكم امته، واخلص فيه غاية الاخلاص الا ان الفضل في ذلك لشخصيته هو، اما اذا تناولنا المسألة من ناحيتها القانونية فليس البرلمان الحالي بالذي يمثل امة ولا قرية.

ولو اقدم البعض على تأليف وزارة قومية ... على اساس تمثيل البرلمان الحاضر فلن تكون وزارة قومية بحق، ولا تمثل الامة، ولا تخدم مصر في موقفها الحاضر اما الذي يخدمها، ويخدم صلاتها مع حليفتها الكبرى فهو قيام وزارة حيادية يرضى عنها الوفد، وبالتالي ترضي عنها الامة الى ان تجري الانتخابات القادمة فى الوقت المناسب.

***

مقال عن مصر نشر فى جريدة فلسطين

٢٢٨

١٩ يونيو

٢٢/٧/٧

جريده

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بأن أبعث الى سعادتكم رفق هذا بنسخة من جريدة فلسطين الصادره بتاريخ ١٩ يونيو الجارى بمناسبة المقال الذى نشرته عن مصر فى صحيفتها الأولى من هذا العدد تحت عنوان عهد جديد ... فى مصر .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛

القنصل العام

٨٧٧

وزارة الخارجيــــة
ادارة الشئون السياسية والتجاريــــة

سياســـى

ملف رقم ١/٣٧/٣٤ بشـــأن لهجه الصحافة الفلسطينيه والسوريه
(٢٠٨)

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية بالقدس

نتشــرف باحاطـة حضرتكم اننـــا تلقينا كتـاب القنصـلية
رقم ٩٢٢ المـؤرخ ٧ ابريل سنة ١٩٣٨
واطلعنـــا على ماتضمنـــه ٠

وتفضلوا بقبـــول وافـــر الاحتـــرام ،،

م٠ع ١٧ مايو سنة ١٩٣٨ وكيل الخارجية

لهجة الصحافة الفلسطينية

٢٤ مايو ٨

١٣٢٣

٢

سـري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اشارة الى كتابى السرى رقم ٤٦٦ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٣٨ وملحقه رقم ٩٢٢ بتاريخ ٧ أبريل الماضى أتشرف باحاطة سعادتكم علما أن مجلة " صوت الشعب " الأسبوعية عادت الى الخوض فى شؤون مصر الداخلية البحتة فكتبت مقالا من عندها فى العدد الأخير رقم ٥٨ بتاريخ ٢٢ مايو الحالى تحت عنوان " هل تستقيل وزارة محمد محمود باشا " وآخر بامضاء " عربى صريح بمصر " تحت عنوان " موقف الحكومة من الوفد " مع الوعد بنشر بعض التفاصيل فى الأعداد القادمة مما يهم القراء .

ولا يخرج المقالان فى مجموعهما عما تردده الصحف المعارضة للحكومة الآن وسبق ترديده كثيرا ويغلب على ظنى أن ابن صاحب المجلة عندما سافر الى مصر أخيرا اتصل بناحية واحدة ولم يعمل ما وعدنى به أبوه من الاتصال بالنواحى الأخرى لتعرف الحقيقة ولوضع الأمور فى نصابها وشجعه على ذلك ما تنشره بعض الجرائد والمجلات الاسبوعية فى مصر كمجلة آخر ساعة مثلا .

لذلك رأيت أن اتصل بجناب مدير المطبوعات فى فلسطين والفت نظره الى ما جاء بالمقالين المذكورين وسيفيدنى بالنتيجة بعد بحث الموضوع . وتحادثت كذلك مع سعادة روحى بك عبد الهادى مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين لعلاقة صاحب الجريدة بالحكومة بصفته رئيس بلدية بيت لحم فكان من رأيه قبل اتخاذ أى اجراء رسمى أن أحادث الرجل فى الغاية من تدخله هذا التدخل الغير لائق فى شؤون مصرية بحتة ومعرفة ما يرمى اليه . ولكنى قدرت من جهة أخرى أن استدعاءه ومناقشته قد يؤولهما الى أن المسألة خطيرة وأن الحكومة المصرية مهتمة بجريدته المهملة فى فلسطين والتى لا يقرؤها الا عدد محدود

رفقاً ايها المصريون

بسمعتكم !؟

نفهم ان يكون النحاس وانصاره غير مهاودين وغير مرنسين في علاقاتهم الدستورية مع السراي . ونفهم ان يكون النحاس وانصاره متعنتين في فهم ما لهم وما عليهم من حقوق دستورية . ونفهم ان يكون النحاس وانصاره أهلاً للكفاح واستثارة الدهماء ولكنهم غير اكفياء لادارة دفة الحكم . ونفهم ان يكون النحاس وانصاره ، قد استحقوا الاقصاء عن الحكم لجنوحهم مع العاطفة واغترارهم بما يمكن ان يكون لهم من ثقة وتأييد الشعب ! ولكننا لا نفهم ان ينقلب النحاس باشا من زعيم امة ورئيس الجبهة القومية التي ابرمت المعاهدة الى لص تحوم الشبهات حول امانته وذمته واستقامته فيسأل على صفحات الجرائد السيارة عن مبالغ انفقت في مفاوضات مونترو وفي وفد لندن لحضور حفلات التتويج !!

ومما يزيد في استغرابنا ان توجه الى النحاس هذه التهمة من وزارة تضم بين اعضائها اشخاصاً من ذوي الاخلاق العالية والسمعة النقية ممن لا يقبلون بحال ان توصم مصر مثل هذه الوصمة . وفي مقدمة هؤلاء الوزراء اصحاب المعالي بهي الدين باشا بركات ، عبد العزيز فهمي باشا ، لطفي السيد باشا !!

البقية على الصفحة (١٢)

خضوعاً للتهديد وضعفاً هيبة الامبراطورية في حين
غير هذا الرأي ويقول ان هنالك سبيلين لا ثالث
الشريفة ، وإما دخول الحرب . وفي رأينا ان خطة
معقولة تنطوي على شيء كبير من بعد النظر وا
صريحة على ان المستر شمبرلين ممن يستطيعون تضح
سبيل مصلحة الامبراطورية وعظمتها . بل نثق ثقة
سواء أنجح في مفاوضاته مع ايطاليا ام اخفق ، فان
الموقف الجري ، في سبيل السلم العالمي وهناء الحضار
للامبراطورية في ابرز صفحة من صفحات التاريخ
الى السلم والى رخاء الانسانية جمعاء .

اما ما هي الابحاث التي سيتناولها البحث ،
الصحف البريطانية وتكهنت بعضها بنجاحها . والبع
اننا نفهم ان انكلترا مستعدة للتساهل . وقد صرح
الى استعداد حكومته الى الاعتراف بفتح الجبشة
بالغيب اذا قلنا ان انكلترا مستعدة ايضاً للاعتر
في البحر الابيض . كما يلوح ان ايطاليا ستتساه
الحرب الاسبانية وفي صدد الدعاية في البلاد العر

هـ

من حق القراء علينا ان نوافيهم بتفاصيل النقد
على قسم الاذاعة العربي في محطة الاذاعة الفلسطين
بذلك في الاسبوع الماضي .

الذي نلاحظه ان الصداقة الشخصية لها أثره
من الحديث التافه في كثير من الاحيان ! ذلك انا
تعين مديراً للقسم العربي غير قادر على تميز غث ال
ما يستحق الاذاعة ورفض ما يستحق الرفض ،
الحديث في القسم العربي قليلة جداً . واذن ، فلم

رفقاً ايها المصريون بسمعتكـــــم ؟!

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان النحاس احرص واعـف من ان ينحدر الى الهوة التي تحاول الوزارة ان تدفن فيها شرفه وامانته. وان البلاد العربية تفهم من هذا التحدي ان خصوم النحاس هم دائماً على غير حق. ويتحلون الوسائل الرخيصة لمحاربتـه وهذا ما يزيـد في اعتقادنا ، بان النحاس سوف يخرج من المعركة ظافـراً وان هذا التحدي لذاته يصح ان يكون حافزاً للشعب المصري لنصرة النحاس وتأييده .

ان ملاحظتنا هذه المخلصة خارجة من صميم قلب يتفجر حزناً على ما تبعثه الشهـوة السياسية من ابتذال للاخلاق. ونأسف بالا كثر ان يطلع الاجانب والعـالم الغربي على رخيص التهـم التي يتقاذفها بعض السياسيين في مصر . وقـد قرأنا مؤخراً ايضاً، خطبة للدكتور احمد ماهر نعت فيها زملاءه بالامس بانهم منافقون كذابون طلاب عيش !!! هذه هي الالفاظ ذاتهـا التي يوجهـها الدكتور ماهر الى زملائه في الجهاد .

ألا رفقاً ايها المصريون بسمعتكم ورفقاً بالاخلاق..!

فرق الطليعة

دعت فرقة الطليعة الارثوذكسية في بيت لحم
الشباب ودار البحث حول تنظيم الشباب فتقرر انش
الرياضية ومنها الادبية ومنها التمثيلية ولجنة ادارية له
اللجنة الادبية دعوة الاستاذ رئيف خوري لالقاء مح
الجاري . سدد الله خطاهم وهداهم الى سبل الخير .

نادي الشبيبة الارثوذكس

يبدي نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي نشاط
فما يمر اسبوع دون ان يحاضر فيه استاذ او اديب .
مشكور نرجو ان يستمر .

فلسطين في مجلس العموم ال

طرح الكولونيل ودجوود سؤالا على وزير
العموم ليلة الخميس الماضي سأل فيه عن الحكم الذي
يعقوب سيكال بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة م
يعلم ان المحكوم عليه لم يحمل المسدس الا بقصد الدف
عدد حوادث الاعتداء على الباصات اليهودية في خلال الا

فاجاب الوزير : انني اعلم ان الحكم على الا
خفف الى سنة واحدة وقد وقعت منذ اول كانون ا
على الباصات اليهوديه منها ثلاث حوادث وقعت
هذه الحوادث الا شخص واحد والحكومة تت
وقوع مثل هذه الحوادث . والمتهم سيكال لم يحمل
عن النفس وليس من حق النائب المحترم ان يتهم او
فسأل النائب آدمس عن الحالة العامة في فلس

هنا حيث أنها لاتوزع أغلب نسخها الا على المهاجرين فى أمريكا وبعض البلاد القريبة ومنها مصر التى قد تتخذ بعض جرائدها المعارضة مثل هذين المقالين سندا لما تكتبه وتوهم قراءها أن مجلة صوت الشعب من المكانة بحيث تستحق هذا الاعتبار والنقل عنها • لذلك فانى تريثت فى تنفيذ ما أشار به روحى بك وقد تحادثت اليوم تليفونيا مع حضرة صاحب العزة سكرتير عام الوزارة وأحطته علما بذلك •

ومن رأيى والرأى الأعلى لسعادتكم أنه يصح منع هذه المجلة من الدخول الى مصر ووضع اسم صاحبها ومن يتصل به كابنه مثلا بصفته سكرتير تحرير المجلة فى قائمة الغير مرغوب فيهم والفات نظر جريدة الدستور التى اختارت الابن بموافقة الوالد ليكون مراسلا لها بفلسطين نظير أجرة شهرية ثمانية عشر جنيها تدفع مقدما • كذلك أرجو أن ينظر بعين التقدير الى ما قامت وما تزال تقوم به مصر حكومة وشعبا ازاء المسألة الفلسطينية وما تبذله فى تأييد مطالب العرب ومقارنته بما تكتبه مثل هذه الصحيفة ومقابلة ما بين المسلكين من الفوارق الشاسعة وما يترتب على ذلك من النتائج

وعلى كل حال فانى منتظر ما تأمر به الوزارة لتنفيذ ما تراه ويرسل مع هذا نسختان مما كتب فى العدد الأخير للاطلاع •

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛

القنصل

[توقيع]

هنا حيث أنه

قنصلية مصر

والدراسات المصرية

جاءتنا من سعادة قنصل مصر في القدس الكلمة التالية :

حضرة . —

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٩٣٨ الذي تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع « الازمة المصرية وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التي لا يصح لغير المصريين البحث فيها اومناقشتها . لانهم هم اصحاب الرأي فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطاء

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ماثير اليه بعبارة لا يتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح .

وترجح القنصلية ان المصادر التي استقيت منها هذه الاخبار لم تكن منزهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحري الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية .

« اللهب » : نؤكد للقنصلية المصرية الموقرة ان المصادر التي استقى منها صاحب الدراسات اخباره منزهة عن الغرض كل التنزه بل هي مصادر محايدة وان شئنا التدقيق قلنا انها مصادر اكثر ميلاً الى الحكومة منها الى الوفد .

ولقد ذكرت الصحف المصرية منذ بضعة ايام فقط ان مقدار ما انفقته الحكومة على الانتخابات حتى الآن قد زاد على ٥٥ الف جنيه وذكرت صحف وفدية — لم تكذبها الحكومة — ان الحكومة رصدت مبلغ مائتي الف جنيه جديدة للانتخابات.

اما ما يختص بالمحسوبية فامامنا الصحف المصرية طافحة باسماء الاشخاص الذين وظفوا والموظفين الذين رقيوا دون ما نظر الى الاسبقية والدرجات الى آخر ذلك مما تمنعنا اللياقة من نشره.

اما انه كان يجب على الكتاب ان يتحاشوا التعرض لامور تعتبر من شؤون مصر الخاصة فهي محبة نقضها الكتاب لما عرضها لاول مرة سعادة الدكتور هيكل باشا وزير الدولة كما قد نقضها سعادة هيكل باشا نفسه قبل ان يصبح وزيراً في جريدته « السياسة » عند ما كان يعالج موضوع المشكلة الفلسطينية حيث قال ان كل عربي ومسلم له الحق كل الحق في معالجة شؤون البلاد العربية والاسلامية الخاص منها والعام لانه مطالب بذلك ادبياً ومعنوياً كعربي اولاً وكباحث عليه واجب لقرائه ثانياً .

والبحث في هذا الموضوع يطول لذلك سنفرد له مقالاً على حدة في الاعداد القادمة .

قال الراوي

جد عاثر

للكاتب الاديب الاستاذ « ابو الخطاب »

زعموا ان قليل الحظ في القمار وافره في الحب، وزعموا ان عاثر الجد على المائدة الخضراء محقق الاماني في الغرام، واقسموا ان الموفق في اللعب خائب في الحب. فاذا اقبل الحظ عليه واستقام الورق بين يديه وجمع فاكثر وابتسم للمائدة راضيا سعيداً فتنكر له ملاعبوه وقطبوا الوجوه ولعنوا الحظ ونظروا اليه نظرات كلها الحسد والشره وكلها الضيق والبغض ونظروا الى ما امامه نظرات كلها الطمع واللهفة وكلها الاسف والحسرة، اذا اقبل عليه الحظ هذا الاقبال كله او شيئاً منه فهو خائبه غداً بين الغواني عاثره في الغرام فلا يوفق في حب ولا ينجح في غرام ولا يصيب رضا.

زعموا هذا كله واقسموا على صحة مايزعمون، وتحدثوا في هذا كله فاطالوا الحديث وزخرفوه حتى انقلب الشك في نفسه يقيناً وصار الرأي عنده عقيدة فرضي عن حظه المغبون وابتسم لجده العاثر وضحك من ورقه الاعوج فماذا يهمه اذا خسر المال وربح القلوب وماذا

فاقهم فيه وبزهم في اكثر نواحيه، ولكن حظه ابداً عاثر وورقه ابداً معرض واذا اقبل عليه مرة اعرض عنه مرات، واذا استقام له حينا وخفف من جوره مرة فلشر يستقيم ولبؤس يلطف، فكم غشه « كاري آس » فجازف بالكثير ووعد النفس بالربح الجزيل، وكيف لايجازف والكاري في البوكير من اكبر الورق ان لم يكن اكبرها وهيهات ان يحظى به اكثر من لاعب وهيهات ان يغلبه عليه غالب. فليشرق وجهه املا ولتطمع نفسه فتفيض بشراً ورضا حتى اذا قال احدهم: « جنيه » واجاب الاخر « جنيهان » وقال الثالث « ثلاثة » اجاب صاحبنا « عشرون » من يأتي؟. وما اسرع مايتنطق بها حتى يرمي الاول ورقه منسحبا فيفيض في وجه صاحبنا شيء من الابتسامة وينفر الثاني المائدة منهزما فتفيض الابتسامة كلها اسفا وحسرة، ولكن الثالث يصمد للرهان ويعيد الى صاحبنا بشره واشراق وجهه بقوله « صلدك » والصلد في عرفهم جميع مايملك اللاعب فيرقص المسكين طربا وينظر الى ما امامه فيأسف اذ لايجد سوى جنيهات عشرة وبضع قروش فيود لو كانت مئات لتعود اليه الافا.

هذه فرصته قد سنحت وهذا حظه قد عاد يصلح له ما افسد عليه ويعيد اليه ما افلت منه. وما يدريه ان اماله تحطم في اعظم ساعات رضاه

الرئيس.

١٠/٤/١٩٣٨

٨٦٥

٨ /٣/٢٧

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهب القرا٠

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر من مجلتكم ٠

وتفضلوا بقبول خالص التحية ووافر الاحترام٠

القنصل

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ٢٧/٣/١٩٣٨ الذى تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهى جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها . لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطأ .

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللباقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح .

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن منزهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية .

١٨٦٥

٢٧/ ٣/ ٨

حضرة الاسقف المحترم رئيس تحرير مجلة اللهب الغرا٠

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر من مجلتكم ٠

وتفضلوا بقبول خالص التحية ووافر الاحترام٠

القنصل

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ٢٧/٣/١٩٣٨ الذى تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع "الازمة المصرية " وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها · لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطاء ·

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللباقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح ·

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن نزيهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة · وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية ·

٨٦٥

٢٧/ ٣/ ٨

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهب المقدس

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر في مجلتكم .

وتفضلوا بقبول خالص التحية ووافر الاحترام،

القنصل

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٣/٢٧ الذى تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهى جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها · لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطاء ·

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللباقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح ·

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن منزهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة · وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية ·

9 cc

٧ ابريل ٨

سرى

حضرة صاحب السعاده وكيل وزارة الخارجيه

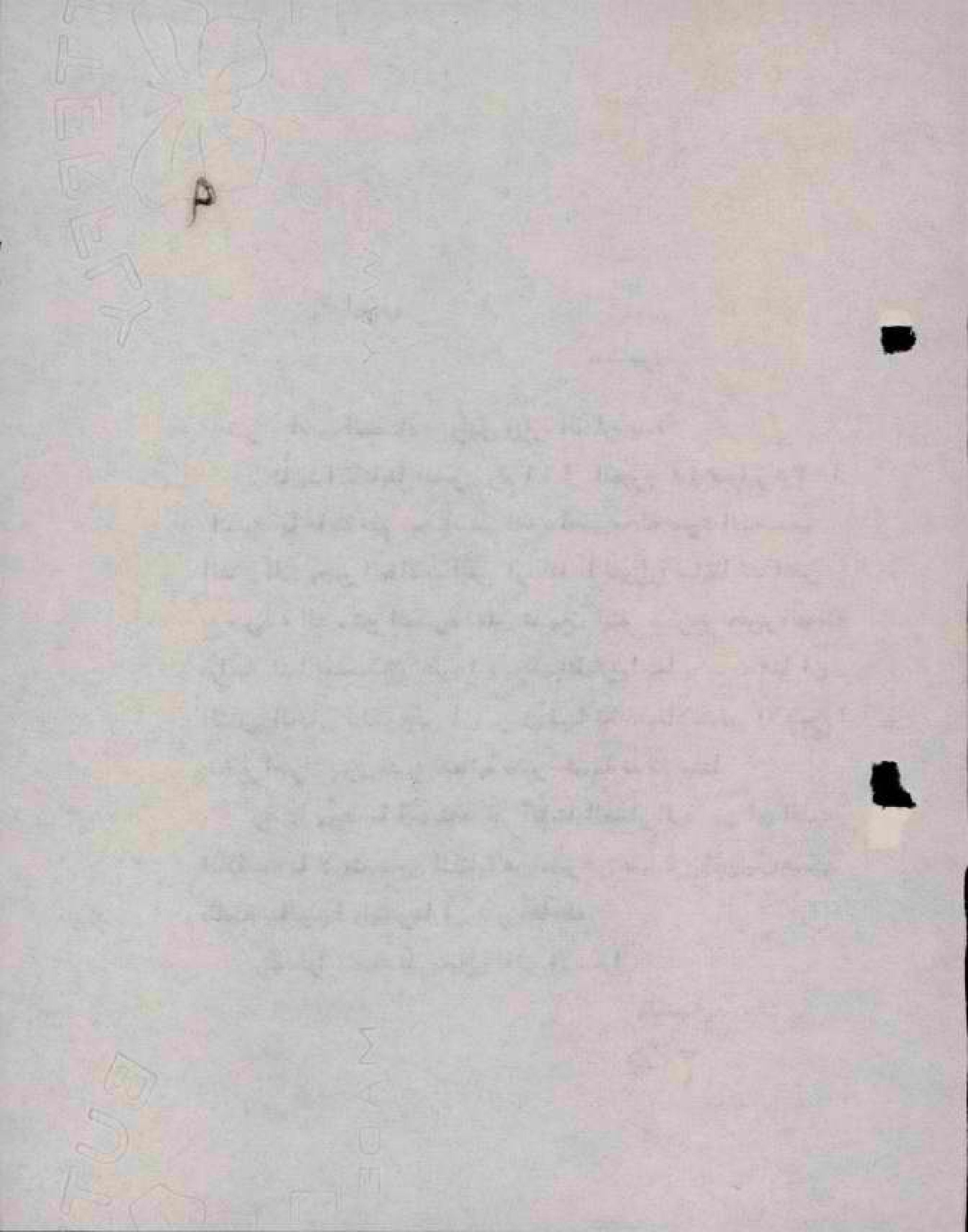
تأييدا لكتابنا السرى رقم ٤٦٦ المؤرخ ١٠ فبراير ١٩٣٨ اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان صاحب مجلة صوت الشعب الذى كان يحرر المقالات التى ارسلناها للوزارة سابقا قد اتفق مع جريدة الدستور المصريه على تعيين ابنه سكرتير تحرير المجله مراسلا لها بفلسطين على ان يوافيها تلغرافيا بما يحدث هنا ان اقتضى الحال ذلك وعلى ان يرسل لها ثلاث مقالات فى الاسبوع نظير اجر شهرى قدره ثمانية عشر جنيها تدفع سلفا

وهذا يؤيد ما ابديناه فى كتابنا المشار اليه من ان اغلب الكتاب هنا لا يتصدون للكتابة عن مصر عن عقيدة ويقين بل عن منفعة ينالونها وايسرها ان تكون عاجله

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

٢٢٥



١٦٥

٨ /٣/٢٧

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهيب القراء

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول
عدد يصدر من مجلتكم ٠

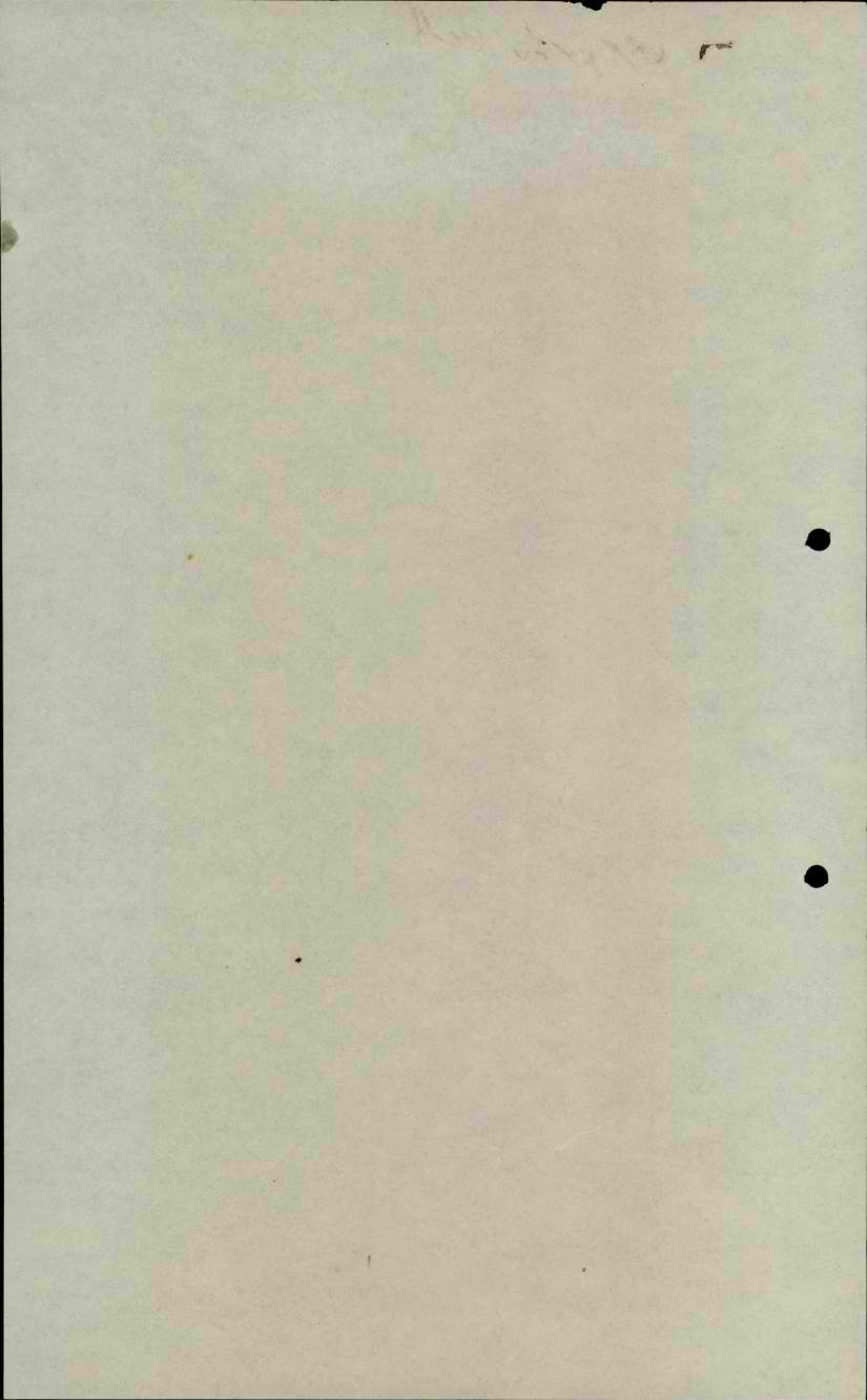
وتفضلوا بقبول خالص التحية ووافر الاحترام

المخلص
محمد جابر

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٣/٢٧ الذى تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهى جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها • لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطاء •

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا يتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح •

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن نزيهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة • وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية •



اصابع اليهودية العالمية

في خناق البرلمان والصحافة البريطانية

لا تحسد الامبراطورية البريطانية ، بوليس العالم ، والعيار الموازن لـكفتيه كما يسمونها ، او كما تسمي نفسها ، كما تشاء ، على « الشخصيات » التي تمثلها في البرلمان ، ولا على الروح التي تسود هذا البرلمان عند ما يناقش شؤون العالم بوجه عام ، وشؤون الامبراطورية بوجه خاص .

ولا تحسد الامبراطورية البريطانية كذلك على صحافتها التي يضعونها على رأس الصحافة العالمية دقة بحث ونضوج رأي . . والتي ينصت العالم كله لها اذا تكلمت ، وعنها يأخذ الساسة دروسهم اذا نطقت . . .

اجل لا تحسد الامبراطورية البريطانية على شيء من ذلك . فان اولئك الممثلين ، الذين تسير اصواتهم دفة السياسة العالمية ، او معظمهم اذا شئت ، ليسوا باكثر من الاعيب خشبية تظهر على المسرح وعلى اعنتها يقبض اشخاص يختفون وراء ستار ومن هناك يحركونها بما يضحك المتفرجين او بما يبكيهم . . . وليست تلك الصحافة ، التي ينصت لها العالم اذا تكلمت ، وعنها يأخذ السياسيون دروسهم في المشاكل العالمية ، غير فراغ من الحياة استأجره اناس من ذوي الاغراض واقاموه ليردد صدى اصواتهم البشعة .

والا فما كانت لتمثل على مسرح البرلمان البريطاني بين الحين والحين تلك الادوار المخزية التي يصول فيها ويجول امثال ودجوود وامري وادمس وروتشلد بما فيه الحط من سمعة الامبراطورية وكرامة البريطانيين ، والا فما كنا لنسمع ، بعد كل رواية محزنة من هذا النوع ، اصوات مثل التيمس والديلي تلغراف والمانشستر غارديان ، وهي من امهات صحف الامبراطورية ، تتعالى بالاستحسان للفضائح التي تحجب الانسانية وجهها منها خجلا .

فهل قدر للامبراطورية البريطانية ان لا يضرب في اصولها الا فروع منها ؟ . وهل قدر للامبراطورية البريطانية ، في هذه الفترة المدلهمة من المأساة العالمية الصارخة ، ان لا تسير الا على ضوء المشاعل الحمراء التي تتقدمها بها اليهودية العالمية ؟؟؟

والا فماذا هي قضية العرب من قلة الشأن ، ايها الكولونيل يشوعا ودجوود ، حتى لا تستحق ان تعرض في البرلمان البريطاني ؟؟ وهل هي حقاً « رغبة العرب في التخلص من بريطانيا في فلسطين كما تخلصوا منها في مصر والعراق وشرقي الاردن » كما وضع في فمك ابناء جلدتك اليهود او هي رغبتهم في دفع خطر التشريد عنهم ، والتهويد والتمزيق عن بلادهم ، واقامة علاقاتهم مع بريطانيا على اساس الود والصداقة لا على اساس الحقد والضغينة والدماء ؟؟

وما شأن « الارهاب » و « الارهابيين » في نزول سماحة المفتي الاكبر في لبنان ؟ بل وما شأن هذين معاً في هذا القلق والاضطراب اللذين ما يسودان البلاد المقدسة الا بسبب السياسة التي تكافحين وامثالك يا جريدة التيمس في سبيل بقائها ليس لمصلحة الامبراطورية بل لمصلحة خزائنك التي لا تشبع ولمصلحة باب الواردات من الاعلانات التي يغمرك بها اليهود ؟؟؟

الصحيح ان بقاء الشر هو في بقاء برلمان ذلك حاله واولئك هم رجاله . والصحيح ان بقاء الاذى والفساد هو في بقاء صحافة تلك هي نظرياتها وذلك هو « مصدر » معلوماتها . . فاذا كان الشعب البريطاني النبيل يريد سلاماً وهدوءاً في هذه البلاد المقدسة ، وفي كل بقعة اخرى من بقاع العالم . . واذا كان يريد لامبراطوريته الواسعة شرف صيت ودوام بقاء ، فلينسخ ذلك البرلمان الذي حوله اليهود الى مجمع من مجامعهم يعمل فقط لهم ولليهودية العالمية . ولتزل من الوجود تلك الصحف التي لا تنادي بما فيه صالح الامبراطورية بقدر ما فيه صالح اليهود ونشر رغبات اليهود .

وعند ذلك تستقيم السياسة البريطانية بما فيه الخير لها وللعالم . ويضيء نور الامبراطورية الذي لانه يستمد الآن زيته من انفاس اليهود يخبو كما ترى ويتلاشى . . .

وصديقك من صدقك لا من صدقك .

« رقيب »

اقتراحات القراء

على رئاسة تحرير اللهب

رئيس تحرير اللهب . .

تحية وسلاماً وبعد ، تقديراً لجهودكم وما تتكبدون من تضحيات في سبيل اللهب التي اتمنى لها نجاحاً باهراً وانتشاراً واسعاً رأيت ان الفت نظركم الى تخصيص احدى صفحاتها للبحث في مسائل الزواج تحت عنوان ، مشاكل الحب والزواج .

الغاية من هذا الباب هو الحث على الزواج وعلاجه بجميع الطرق الممكنة . وذلك بمقارنة حياة العزوبة الطائشة بالحياة الزوجية الوديعة الهادئة . على ان تعرض المشاكل المراد علاجها في مجلة اللهب ليعالج حلها القراء انفسهم .

هذا واني اتمنى لكل قارىء وقارئة الخوض في مضمار هذا البحث في اقرب وقت ممكن لنصب ميزان الحق لادانة الجنسين الرجال والنساء لاضرابهم عن الزواج . وتفضلوا بقبول ارق تحيات المخلص

قيس

اللهب : نطرح هذا الاقتراح على حضرات القرا والقارئات حتى إذا لاقى قبولا نعمل به

دراســـــــات حرة

في الازمة المصرية

- ٦ -

مـركـز الوفـد

كانت الاعجوبة التي عدلت الموقف في مصر ، ورجحت الكفة الى جانب الوفد بعد ان كان مهدداً بأن يصبح اقلية في البرلمان ، ذات فرعين :

الاول تهديد النواب الوفديين بما اوردناه في نهاية الحلقة الخامسة

والثاني : تشكك محمد محمود باشا في نيات الدكتور احمد ماهر وعلي ماهر باشا .

فقد رأى النواب الوفديون في ذلك التهديد انذاراً بأن الروح الاوتوقراطية ماتزال تسود رجال الانقلاب في مصر وان الحكم القادم ، الذي ارادوه بعزل الوفد من الحكم ، لن يكون « حكماً صالحاً » كما يبشرون به .

وشعروا بان السراي - والسراي هي غير العرش كما قلنا - تريد ان تعود الى الحكم من وراء الحكومات التي ستلي الوفد في الحكم ، وان مجلس النواب لن يكون غير آلة يفرض عليه ماتريده رجال السراي فاذا اقره عد مخلصاً للعرش وان لم يقره عد خارجاً عليه .

هذا مع وجود الفرق بين السراي وبين العرش وبين القصر وبين جلالة الملك .

عند ذلك رأوا ان خدمة الديموقراطية وخدمة مصر وخدمة العرش لاتقوم بقيام الحكومة التي يريدها رجال الانقلاب ، وان الوفد مع كل ماي‍ؤاخذ عليه يظل اخلص للعرش واحفظ للديموقراطية ولمستقبل مصر مما هي الاحزاب الاخرى .

ورأوا كذلك انها حرب تشهر بين الديموقراطية والاوتوقراطية ، وانهم اذا عاونوا الثانية على الاولى فقد عادت مصر اعواماً طويلة الى الوراء وكانت الحياة الدستورية نهبة يتقاسمها اصحاب المصالح والاغراض .

لذلك ، وعلى حين فجأة ، عاد الوفد فتماسك بينما كانوا يقدرون لانهياره السريع الساعات لا الدقائق ، والتأمت الهيئة الوفدية البرلمانية في الليلة السابقة لليوم المعين لانعقاد البرلمان واعلنت بالاجماع ، وباكثرية ٣٣ نائباً من مجموع اعضاء مجلس النواب ، طرح مسألة الثقة بالوزارة في اجتماع البرلمان وتأييد رفعة رئيس الوفد .

وكان منتصف الليل عندما اتخذت الهيئة الوفدية البرلمانية هذا القرار . وكنا خارجين من مسرح الاستاذ يوسف وهبي فقابلنا باعة الصحف ينادون على ملحق جريدة « المصري » وكان يحمل القرار المذكور واسماء النواب المجتمعين فتخاطفه الناس في شارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول ولاحظت الاستبشار والفرح عندها يعلوان الوجوه .

وبذلك اعربت اكثرية الرأي العام عن ميلها مع الديموقراطية .

واما فيما يختص بالعامل الثاني فانه عندما ظهرت الاكثرية البرلمانية مع الوفد كانت مباحثة طويلة بين الدكتور احمد ماهر وبين رفعة محمد محمود باشا فيما يجب ان يكون . فاقترح الدكتور احمد ماهر ان يجتمع البرلمان وان يستعمل سلطته كرئيس لمجلس النواب بعدم طرح مسألة الثقة واذا لم يتمكن من ذلك فان هناك ٢٢ نائباً من النواب الوفديين قد وعدوه بعدم اعطاء اصواتهم هذا اذا لم يعلنوا انضمامهم اليه وبذلك تصبح الاكثرية على الحالين في جانب الحكومة

ولكن رفعة محمد محمود باشا لم يثق بهذا القول . وخشي - وقد اعلن جلالة الملك انه ملك دستوري - ان يكون هناك شرك قد نصبه له سعادة الدكتور ماهر وشقيقه رفعة علي ماهر باشا الغرض منه تمهيد الطريق للدكتور ماهر لأن يؤلف الوزارة فيحكم مصر الاخوان احمد ماهر وعلي ماهر وكيفية ذلك انه لو فرض ولم يعط البرلمان الحكومة الثقة فان المفروض ان ترفع الحكومة المحمودية استقالتها الى جلالة الملك ليعهد جلالته بتأليف الحكومة الجديدة الى من يختاره ، ولما كان الدكتور احمد ماهر قد اصبح رئيساً لكتلة برلمانية تأتي في العدد بعد الوفد فليس ما يمنع ان يعهد اليه جلالته بتأليف الوزارة . وعند ذلك اما ينجح الدكتور ماهر في استمالة الاكثرية الباقية للوفد الى جانبه واما يحل البرلمان ويجري انتخابات جديدة يضع فيها قوى الحكومة لفوز مرشحيه ، فيكون هو الرابح في الحالين

لذلك لم يوافق رفعة محمد محمود باشا ، بعد الرجوع الى حزب الاحرار الدستوريين ، على رأي الدكتور احمد ماهر ، ورأى ان يحل البرلمان ويجري انتخابات جديدة يبذل فيها قواه لتقوية حزب الاحرار وليس غيره من الاحزاب .

وعلى هذا استصدر رفعته مرسوماً ملكياً بحل البرلمان . وبالدعوة الى الانتخابات .

وكان هذا العامل ، في جانب الوفد دون شك . فان اولئك النواب المتقلبين الذين خرجوا على الوفد خوفاً من حل البرلمان ودخول معترك انتخابات ينفقون فيها مالا وجهداً ، قد وقعوا في ذات ماكانوا يخشون الوقوع فيه ولكن اكثر ضعفاً واعظم يأساً في النجاح نظراً لأنهم في هذه المرة سيجدون امامهم خصماً عنيداً هو الوفد . ولأن ماكان يخشاه الوفد من بقاء برلمان اثبت معظم رجاله انهم يسيرون مع الريح ، وانه سيكون مهدداً في وجودهم بالضعف ، قد زال .

وهكذا عادت كفة الوفد فرجحت وصار اقوى املاً في استرداد مركزه السابق .

يوسف...

في العدد القادم :
الوفد والحكومة والانتخابات

الرهب

٢٠/٥/٢٨

ابر واشواك ...

راكب لحيفا ! راكب للقدس !

رحم الله أيام زمان! أيام كانت قطارات فلسطين تكاد « تنفزر » بالمسافرين الكثيرين خصوصاً على خطوطها الشمالية وأيام كانت الصحافة توجه الانتقادات المرة الى مصلحة السكة الحديد لأنها لا تزيد عدد القاطرات والعربات لتفي بالخدمة وتتناسب مع الارباح الطائلة التي تجنيها المصلحة

لقد كانت امثالة « معدن » مع مصلحة السكة الحديد في تلك الايام ، أما في هذه الايام فسل طريق البحر الجديدة بين يافا وحيفا .. وسل بعد ذلك صندوق مصلحة السكة.

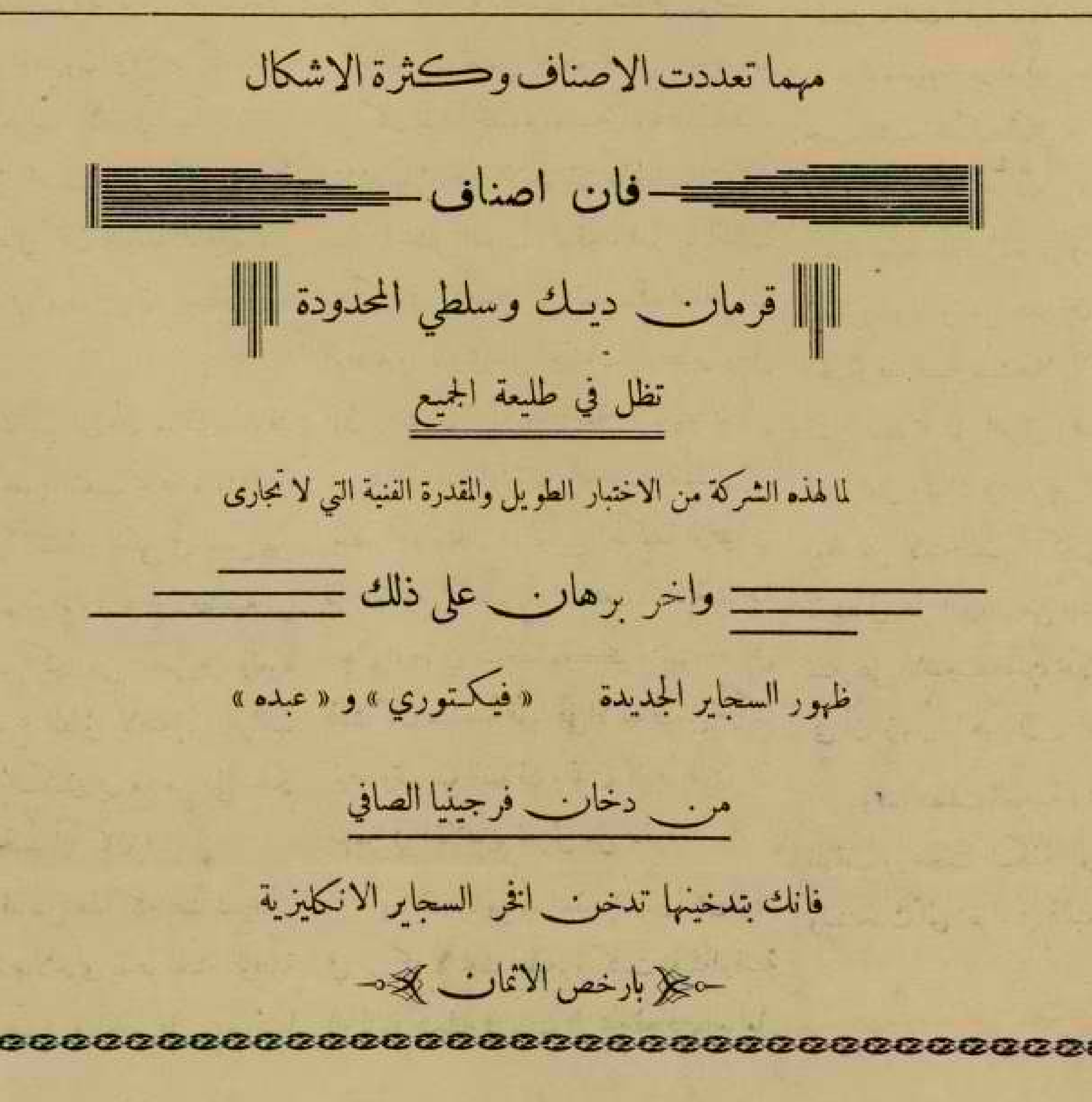
وقد حدثني مفتش من مفتشي القطارات انه لم يعد ينقص مصلحة السكة الحديد ، في هذا الزمان ، ، الا ان تعهد الى فريق من الموظفين بالوقوف على ابواب المحطات والمناداة كما كان يفعل السائقون أيام زمان : راكب لحيفا ! راكب للقدس !!! ذلك حتى يغروا الناس بالسفر في القطار بعد أن انصرفوا عنه الى الطريق التي فتحت من أجل خاطر اليهود .

طريق حيفا — يافا

ويحدثك اصحاب السيارات العربية والمسافرون على هذه الطريق انه ليس فقط قد قتلت السلطة قطاراتها بفتحها الطريق المذكورة بل زادت على ذلك اشياء واشياء ..

ومن هذه الاشياء فساد التعبيد في الاقسام التي تولاها متعهدون وعمال يهود ، ومنها البصق في وجه الفن الهندسي بالاعوجاج في الطريق في عدة اماكن مثل الخضيرة وتل ابيب حتى تمر من المستعمرات اليهودية ، ومنها اطالة المسافة وزيادة النفقات من أجل هذا الاعوجاج، ومنها كذلك اعطاء ثمانية اعشار الامتياز بالسير على تلك الطريق لشركات السيارات اليهودية والثمنين الباقيين للشركات العربية .

وانت تعلم بأن الاقتراح بفتح هذه الطريق قد تحدثت اللجنة الملكية عن « حسناته » في تقريرها، فأنت إذا تساءلت الآن عن هذه الحسنات قالوا لك : صه ! أن بروتوس رجل شريف ...



دراسات حرة

في الازمة المصرية

— ٥ —

مركز الوفد

تشعرنا رسائل القراء ، واحاديث الكثيرين منهم الينا ، بشدة لهفتهم الى هذه الحلقة من سلسلة الدراسات في الازمة المصرية . فالجميع يود ان يعرف ، بعد الذي لقيه الوفد في الحكم وخارجه في الازمة الحاضرة ، حقيقة المركز الذي له الآن وهل تضعضع بعد الهزة الاخيرة وما مقدار هذا التضعضع .

ويسرنا ان اسئلة القراء لم تأت قائمة على حب تتبع تاريخ الوفد من حيث هو وانما اساسها اتجاهاتهم نحو الديموقراطية والاوتوقراطية .

ونحن نشبع رغبة القراء بالدخول رأساً في الموضوع دون مقدمات فنذكر أن مركز الوفد ليس هو كما يقول الوفديون ولا هو كما يقول خصومهم من الاحزاب الاخرى أيضاً .

فالصدمة التي اصيب بها الوفد كانت ذات تأثير على كيانه الذي كان له ومضت فترة من الوقت كان الوفد فيها مهدداً بأن يصبح اقلية في البرلمان .

ويرجع ذلك ليس الى أن مبادىء الوفد قد تغيرت فتغير شعور الشعب تجاهه ، وانما الى عوامل اخرى منها الضعف الخلقي في بعض من كان يعتمد عليهم الوفد والروح الاقطاعية التي تسيطر على جانب كبير من المصريين وتعود العامة على الخضوع المطلق لاصحاب المراتب والمناصب ومشي الكثيرين مع من يلي الحكم ويؤمن لهم مصالحهم أياً كان .

وقد لقي الوفد من هذا كله عنتاً شديداً . فكان بين الفترة والاخرى يدعو الهيئة الوفدية البرلمانية الى الاجتماع ويأخذ على اعضائها العهود والمواثيق ولكن ما يكاد الاجتماع ينفض حتى يتسلل بعض المجتمعين الى اجتماعات يعقدها خصوم الوفد وهناك تجري المساومة والبيع والشراء حتى اذا تمت الصفقة يعلن من تمت معهم خروجهم على الوفد وانضمامهم الى خصومه . وهكذا دواليك .

وكان هذا أكثر تأثيراً في مركز الوفد من حملات خصومه الظاهرين عليه، فإن الجهال من العامة وجاهلي الحقائق من المثقفين كانوا يأخذون هذا الخروج على وجهه الظاهر ويحسبون أن ما يبني عليه هو الصحيح وبذلك ينفضون من حول الوفد وينضمون الى المتظاهرين ضده.

كذلك كان تغاضي الحكومة عن المظاهرات التي كان يؤلفها خصوم الوفديين ، وحمايتها لها ، وتشجيعها إياها ، والاجتماعات والخطب التي كان ميدانها مجلس النواب ، واقحام اسم جلالة الملك ومركزه في التحامل على الوفد، وقمع المظاهرات الوفدية والتضييق على اجتماعات الوفديين وحل فرق القمصان الزرق وملاحقة اعضائها والتغاضي عن جماعة مصر الفتاة من اصحاب القمصان الخضراء واستعمال وثائق الحكومة الرسمية في مهاجمة الوفد والتصريح للصحف المعادية بمهاجمة رجال الوفد في اشخاصهم وكراماتهم — كل ذلك كان مساعداً قوياً على الاضعاف من مركز الوفد وتسرب الضعاف والذين لا يريدون ان يتهموا في اخلاصهم للعرش من صفوفه .

ولما اقترب موعد انعقاد البرلمان كان الوفد في مركز لا يحسد عليه، وكانت الهيئة الوفدية البرلمانية كريشة في مهب الريح تتجاذبها العوامل والدوافع العديدة حتى لقد كانت الصحف الوفدية أول من نادي بضرورة حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة لتعرف رأي الناخبين في منخوبيهم الذين انتخبوا على مبادىء الوفد وهم يخرجون الآن على الوفد ومبادئه .

وانصرف هم الوفد عن التمسك بالتفاف الشعب حوله الى التمسك بالتفاف أكثرية الهيئة الوفدية ، بينما انصرف هم خصوم الوفد الى فض هذه الاكثرية واخذها الى ناحيتهم .

وكان جذب ودفع عنيفان ، وكان الفوز حتى تلك الساعة يميل الى الرجحان لناحية خصوم الوفد بحيث لم يبق غير استمالة بضعة نواب ليصبح الوفد اقلية عند انعقاد البرلمان .

وكان خصوم الوفد يقولون للنواب الوفديين: ان انفضاضهم من حول الوفد وانضمامهم الى خصومه يمنع الحكومة من حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة ، وبذلك يوفر النواب على انفسهم متاعب الحركة الانتخابية ونفقاتها وتظل مقاعدهم مضمونة لهم بعكس ما لو حل البرلمان حيث ستضع الحكومة كل قواها لانجاح انصارها فضلا عن أن كل مرشح وفدي سيطبع امام ناخبيه بطابع تأييد النحاس ومكرم في التمرد على العرش ، وعلاوة على هذا فإن رجوع الوفد الى الحكم قد اصبح مستحيلا لان رجوعه معناه قبول سيطرته على العرش وهذا ما لا يمكن قبوله بحال ولذلك فاذا فرض المستحيل وخرج الوفد من الانتخابات بأكثرية فإن الحكومة لن تتردد في حل البرلمان من جديد ولا يبعد أن تسير على الاسلوب القديم بحكم مصر بدون برلمان الى أن يزول ما هو باق للوفد من تأثير .

وهنا حصلت العجيبة ، العجيبة التي عدلت الموقف ورجحت الكفة الى جانب الوفد ، وسنتحدث الى القراء في ذلك في العدد القادم .

يوسف ...

ادب وفن

يا بلادي

من الخير ان تنشر القصيدة التالية بلا تعليق فحسبها تعليقاً انها من نظم الشاعر المبدع ايليا ابو ماضي :

مثلما يكمن اللظى في الرماد
هكذا الحب كامن في فؤادي
لست مغرى بشادن أو شاد
انا صب متيم ببلادي
يا بلادي عليك الف تحية

انت مادمت في الحياة حياتي
فاذا ما رجعت للظلمات
واستحالت جوارحي ذرات
فلتقل كل ذرة من رفاتي
عاش لبنان لتعش سورية

بالقومي وقد دهتها الدواهي
بالذي يطفئ النجوم الزواهي
ويثير الحماس في الامواه
قعدوا بين ذاهل او لاه
اين ابن الحفيظة العربية

هي ام لكم وانتم بنوها
حفظت عهدكم فلا تنكروها
انتم اهلها وانتم بنوها
لا تعينوا بالصمت من ظاموها
ذاك عار على النفوس الابية

كن نبيا يستنزل الالهاما
كن مليكا يصدر الاحكاما
كن غنيا كن قائداً كن اماما
كن حياة كن غبطة كن سلاما
لست مني او تعشق الحرية

واذا ما وقفت عند الغدير
حيث تمشي الطيور خلف الطيور
خلت ان الامواه ذات الخرير
قائلات معي لاهل الشعور
ايها القوم انقذوا سوريا

هوى فياض

كثيرون من القراء يذكرون آخر مرة زار فيها الدكتور فياض هذه البلاد والقى محاضرته القيمة في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس. وهو خطيب بليغ وشاعر رقيق كله عواطف تتقد وشعور يفيض ومن هنا اطلقوا على العائلة اسم فياض ولكنه كباقي اهل الشعور الرقيق يبوح بحبه ويدعي انه كتوم للحب فيقول :

ان اكن قد بحت يوماً بالهوى
فلانفاس السحر
بحت للريح التي تضحك اوتبكي
باوراق الشجر
بحت لليل الذي اسهره
بين احلام وذكرى
بحت للعصفور اذ انشده
كلما غرد شعرا
بحت للنهر الذى يصغي الي
كلما احنيت رأسي فوقه
صامتا في جريه متئداً
ان اكن بحت فقد بحت به
للصدى
ان اكن احببت حباً خالصاً
فلقد احببت فاك
ان اكن احببت حباً مؤلماً
فهما مقلتاك
ان اكن احببت حباً لا يطاق
فهو ذاك الخصر مشدود النطاق
وهو ذاك الجيد والقد الرشيق
ان اكن احببت حباً لا افيق
منه فهو الجسد
ناعم يتقد
قد تمتعت طويلا بجمالك
وشفت نفسي عليلا من وصالك
وانا اطلب ذا اليوم وصولا لخيالك

ابو ...

زاوية آراء

الخلق

الخلق هو الدمعة التي تترقرق في عين الرحيم كلما وقعت على منظر من مناظر البؤس أومشهد من مشاهد الشقاء .

هو القلق الذي يساور قلب الكريم في جنح الظلام ويجول بين عينيه والكرى كلما ذكر انه رد سائلا محتاجاً أو اساء الى ضعيف مهضوم .

هو الحمرة التي تلبس وجه الحيي خجلامن الطارق المنتاب الذي لا يستطيع رده ولا يستطيع مد يد المعونة اليه .

هو اللجلجة التي تعتري لسان الشريف حينما تحدثه نفسه بعوراء ينطقها تدفعه اليها ضرورة من ضرورات الحياة .

هو الشرر الذي ينبعث من عيني الغيور حينما تمتد يد العبث بعرضه او بكرامته

هو الصرخة الهائلة التي يصرخها العظيم في وجه من يساومه على خيانة وطنه أو ممالأة عدوه .

« مصطفى صادق الرافعي »

ليلى

(ليلى) جمالك يدميني ويفنيني
رفقاً بحالي (فليلى) في الهوى ديني
صباك يا (ليل) هذا النضر يلهبني
فهو الحياة اذا ماشاء يدنيني
ليلى، حنانيك ،هذا الصدر يفتك بي
هياج صدرك دوماً كان يشقيني
يثور صدرك والعينان لامعة
كذا الحية ثارت وهي ترديني
ذراعك البض مثل العاج ألمحه
وجيدك الرخص بعد اللثم يحييني
الثغر يا (ليل) يحكي الصبح في وضح
لون الشفاه به سحر يناديني
لو كنت اعرف باباً لي به فرج
لكنت اطرق كوخاً فيه تؤويني

حيفا : حامي عطا الله

دراســــــات حرة

فى الازمة المصرية

- ٧ -

الوفـد والحكومـة والانتخابات

لم يخف على حكومة رفعة محمد محمود باشا والاحزاب المؤيدة لها ، رجحان كفة الوفد بمساعدة العاملين الذين بسطناها في الحلقة السادسة من هـذه السلسلة ، خصوصاً وبحل البرلمان لم يبق سعادة الدكتور ماهر رئيساً لمجلس النواب فغادر مكتبه فيه وبذلك امتنع عليه ما كان ميسراً له قبل الحل من جمع الوفود والخطابة فيهم ضد الوفـد وحكومته وبتأييد الحكومة الجديدة والاحزاب الموالية لها .

وعلى ذلك قررت الحكومة ان تبذل فى الانتخابات جهوداً تبرر معها كل عمل لدحر الوفد وانجاح مرشحيها على مرشحيه ، فبدأت اولاً بتمزيق الدوائر الانتخابية بحجة زيادتها نظراً لزيادة عدد سكان القطر واتبعت ذلك باصدار تعليمات للمديرين ولرجال البوليس بنصرة مرشحي الحكومة والاحزاب الموالية على المرشحين الوفديين .

ولما كانت الانتخابات تحتاج الى مال ، والمال هو عصب كثير من المشاريع ، فقد رصدت الحكومة لمقاومة الوفد مبلغاً يزيد على المئة الف جنيه كما سمع كاتب هذه السطور من عدة مصادر مطلعة في مصر ، هذا علاوة على اقرارها فتح باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال وعلى رهبة الحكومة .

اما الوفد فمع وجود المال لديه واسترداده لبعض مركزه السابق فقد شعر بصعوبة العمل الانتخابي ليس للاساليب التي قررت الحكومة اتباعها فحسب بل لفقدانه كثيرين من رجاله الذين كان يعتمد عليهم في الدوائر الانتخابية نظراً لانضمامهم الى الدكتور ماهر او الى الاحزاب الموالية الاخرى . وقد شعر ان فريقاً من الاشخاص الذين سيضطر الى ترشيحهم للانتخابات يحتاج انجاحهم الى جهود جبارة نظراً لعدم بروزهم في الدوائر التي سيرشحون لها وقوة خصومهم ممن خرجوا على الوفد وقوة الحكومة التي باساليبها المار ذكرها تعضدهم وتعاونهم .

لذلك اخذ الوفد يطالب ، لضمان انتخاب لا يعمل الضغط الحكومي فيه عمله ، بتأليف حكومة محايدة لاجراء الانتخابات ، وكان يأمل بذلك من قبل حل البرلمان ، ورجاؤه ان يتيسر له في ظل الحكومة المحايدة حمل الناخبين على اعطاء اصواتهم مطمئنين الى انه لن يصيبهم ما اصابهم على عهد انتخابات صدقي باشا .

ولكن رجاء الوفد لم يتحقق لأن السراي لم ترض عن قيام حكومة محايدة ولأنه فهم ان كل انتخاب يكون خلواً من مؤثرات حكومية لن يسفر الا عن عودة الوفد باكثرية ساحقة اذ يشعر الناخبون عند ذلك بان القصر قد رضي على الوفد وان الوفد عائد الى الحكم

وطافت في ذهن الوفد عند ذلك فكرة مقاطعة الانتخابات ، ولكن هذه الفكرة لم تلبث ان نبذت ، اذ شعر الوفد انه اذا قاطع الانتخابات فكأنه يحكم على نفسه بعدم العودة الى الحكم نهائياً ، كما ان مقاطعته لها تظهره بمظهر الخائف غير الواثق من قوته ومن النجاح .

ولذلك اعد الوفد عدته لخوض غمار الانتخابات ، مطالباً في الوقت نفسه بالحكومة المحايدة ، مقرراً ان يقاوم اساليب الحكومة بكافة الطرق المشروعة ليظهر حقيقة موقف مصر منه ومن الاحزاب الاخري .

وقد قدر الناس للوفد ، من اصدقائه ومن خصومه على السواء ، بانه لن يعود الى البرلمان بالاكثرية التي كانت له ، وانما سيكون اقوى حزب من حيث عدد الاعضاء الممثلين له ، وقد رجحوا ان يفوز بمائة مقعد او باكثر من ذلك قليلاً .

وهذه المائة وان كانت لا تعطي الوفد الاكثرية الا انه يكون بها قوة ليست لغيره من الاحزاب الاخرى ، هذا فضلا عن ان تلك الاحزاب لا بد ان تختلف يوماً من الايام فتتمزق اصواتها ويكون لا مفر من احد شيئين : اما تحكيم الوفد ، واما حل المجلس واجراء انتخابات جديدة .

وبذلك يعود الوفد الى الحكم باكثرية ساحقة .

يوسف . . .

في العدد القادم : تتمة الدراسات الانكليز والازمة المصرية

اغرودة الاسبوع

إن الشعوب اذا ما كان جوهرها
كالماس صلدا فلا تخشى لظى الفتن
فالنار تحرق ما في التبر من خبث
والخطب يغسل ما في النفس من درن
الضغط يجمع منا كل مفترق
والضغط يوقظ منا كل ذي وسن
لا تشك للعدل ضيما واشكه لظباً
فالعدل اصبح في الدنيا بلا اذن
يا من جهلت من الأوطان جنتها
ادخل حمى الليث تعرف قيمة الوطن
حتى الثعالب تحمي عن مغائرها
والطير يدفع مهتاجاً عن الوكن
يا خائناً لبلاد قد نشأت بها
ماخنت بالأرض بل بالأهل والسكن
ما ذقت اذ خنت للاخلاص لذته
ومن يذق لذة الاخلاص لم يخن

الصافي النجفي

العرب ٢٤/٤/١٩٢٨

٨٠٢

٢٤/ ٣/ ٨

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اشارة الى كتاب الوزارة رقم ١١١٢ المؤرخ ١٩٣٨/٣/١٢ اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بصورة اخرى من المقالين السابق ارسالهما مع كتابي القنصلية رقم ٥٧٥ ورقم ٥٧٦ المؤرخين ١٩٣٨/٢/٢٧٠

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصـــل

دراســـــات حرة
في الازمـــة المصريـــة ...
٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى ، وعما يدفع به الى هذا الحب ، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية ، هذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة ، لأن الملك ملك مصر كلها، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء .

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي ، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته وبين شعبه ،والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته وبين بعض من يتولون الحكم ، لنعرات حزبية يتصفون بها ،اولاغراض لهم لا تتيسر الا بسيطرة السراي ، او سيطرتهم هم على الاصح ، على الشؤون المصرية .

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد ، في اواسط واواخر عهده ، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كما هو مشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد ، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى .

ولكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة » هم اليوم يسيرون سيره ويتتبعون خطواته ، ويتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش وبحب جلالة الملك .

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر وبين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة.

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ويخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي وبين العرش ، او بكلمة اخرى بين البلاط وبين جلالة الملك . فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء ثورتهم واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك ، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها ، ويتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك ، وبالتعدى على ما لجلالته من حقوق، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة .

ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك ، ويخلصون لعرشه كل الاخلاص،فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته .

ويستخدم رجال القصر هؤلاء ، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم ويا للاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم.

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً ، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله وبترفعه عن الصغائر .يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته الوفد ، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا .

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية ، وهو الدستوري والديموقراطي بطبعه ، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده ، ويرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي ، لان جلالته ملك الجميع ، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...

لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد اسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلمة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص و إصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق و إصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد .

وقلنا ان هذا الخلاف قد جعل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات فاستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي أي منصب وزاري آخر . .

أي انه سينزوي — كما يريدون له — في مجلس اللوردات .

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام ، وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية ، والصحافة اليومية ، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سرية ، باسبوع على الاقل .

. . .

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي ، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد ، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد ، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا قائلا :

« لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات » .

. . .

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم ، في باب « المعلوم والمجهول » ، ما اتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد ، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد ، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية .

وبعد طبع صفحة « المعلوم والمجهول » ، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي ، تصل مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات ، فتقول : ان مجيء السر هارولد ماكمايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف »

ثم تقول : « وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن المندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين » .

ثم تقول : « وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية » .

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي . وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى . كما اننا سنذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح المستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ .

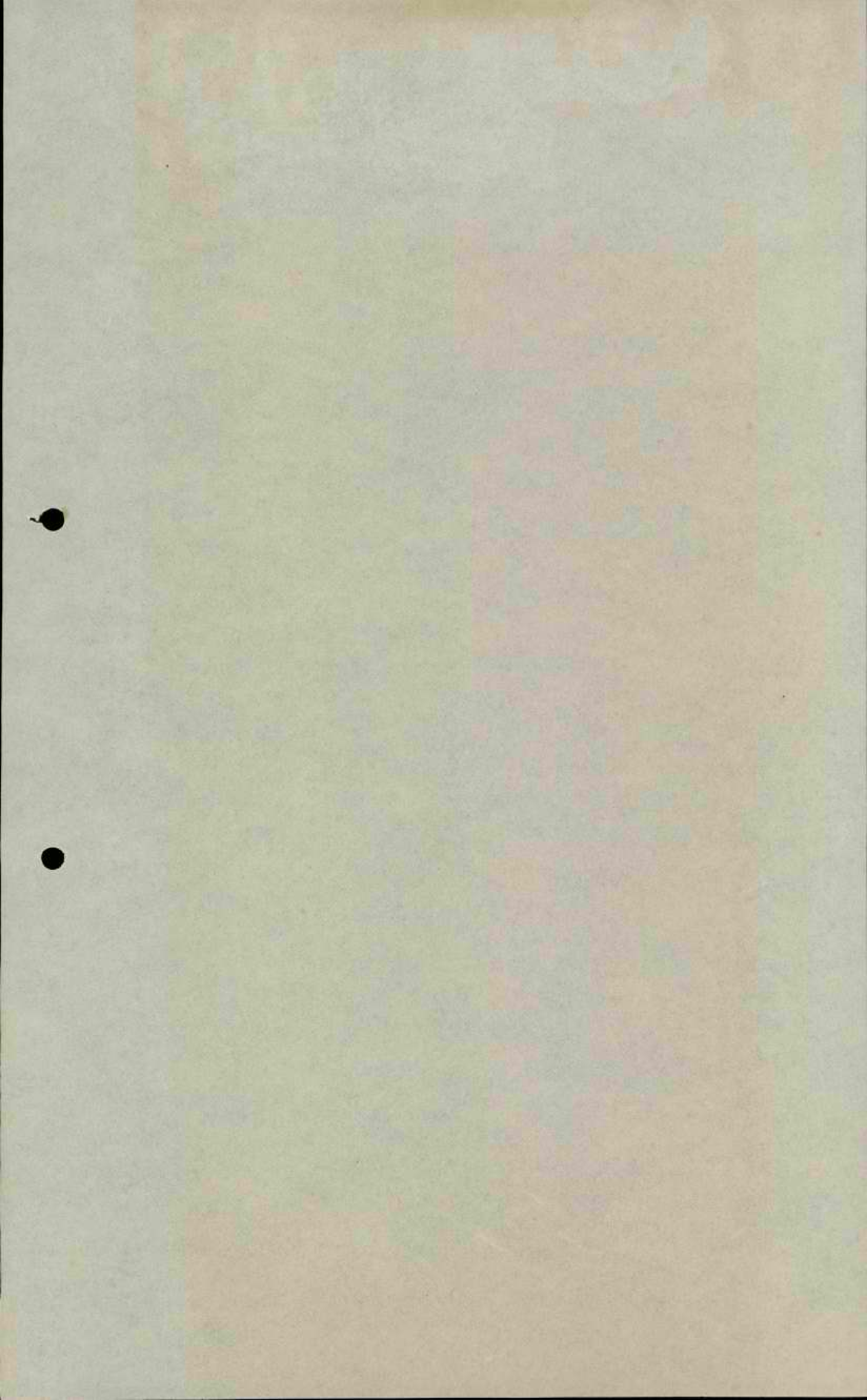
تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة ترسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون .



لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد اسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلمة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص و إصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق و إصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد .

وقلنا ان هذا الخلاف قد جعل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات فاستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي . أي منصب وزاري آخر . .

أسيء انه سينزوي — كما يريدون له — في مجلس اللوردات .

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام ، وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية ، والصحافة اليومية ، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سرية ، باسبوع على الاقل .

...

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي ، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد ، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد ، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا قائلا :

« لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات » .

...

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم ، في باب « المعلوم والمجهول » ، ما اتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد ، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد ، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية .

وبعد طبع صفحة « المعلوم والمجهول » ، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي ، تصل مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات ، فتقول : ان مجيء السر هارولد ما كايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف »

ثم تقول : « وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن المندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين » .

ثم تقول : « وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية » .

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي . وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى . كما اننا سنذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح للمستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ .

تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة ترسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون.

دراســـــــات حرة
في الازمـــة المصريـــة ...
٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى ، وعما يدفع به الى هذا الحب ، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية ، هـذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة ، لأن الملك ملك مصر كلها ، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء .

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي ، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته و بين شعبه ،والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته و بين بعض من يتولون الحكم ، لنعرات حزبية يتصفون بها ،اولاغراض لهم لا تتيسر الابسيطرة السراي ، او سيطرتهم هم على الاصح ، على الشؤون المصرية .

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد ، في اواسط واواخر عهده ، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كما هومشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد ، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى .

ولـكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة » هم اليوم يسيرون سيره و يتتبعون خطواته ، و يتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش و بحب جلالة الملك .

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر و بين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة .

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ، و يخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي و بين العرش ، او بكلمة اخرى بين البلاط و بين جلالة الملك . فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء ثورتهم واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك ، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها ، و يتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك ، و بالتعدي على ما لجلالته من حقوق ، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة .

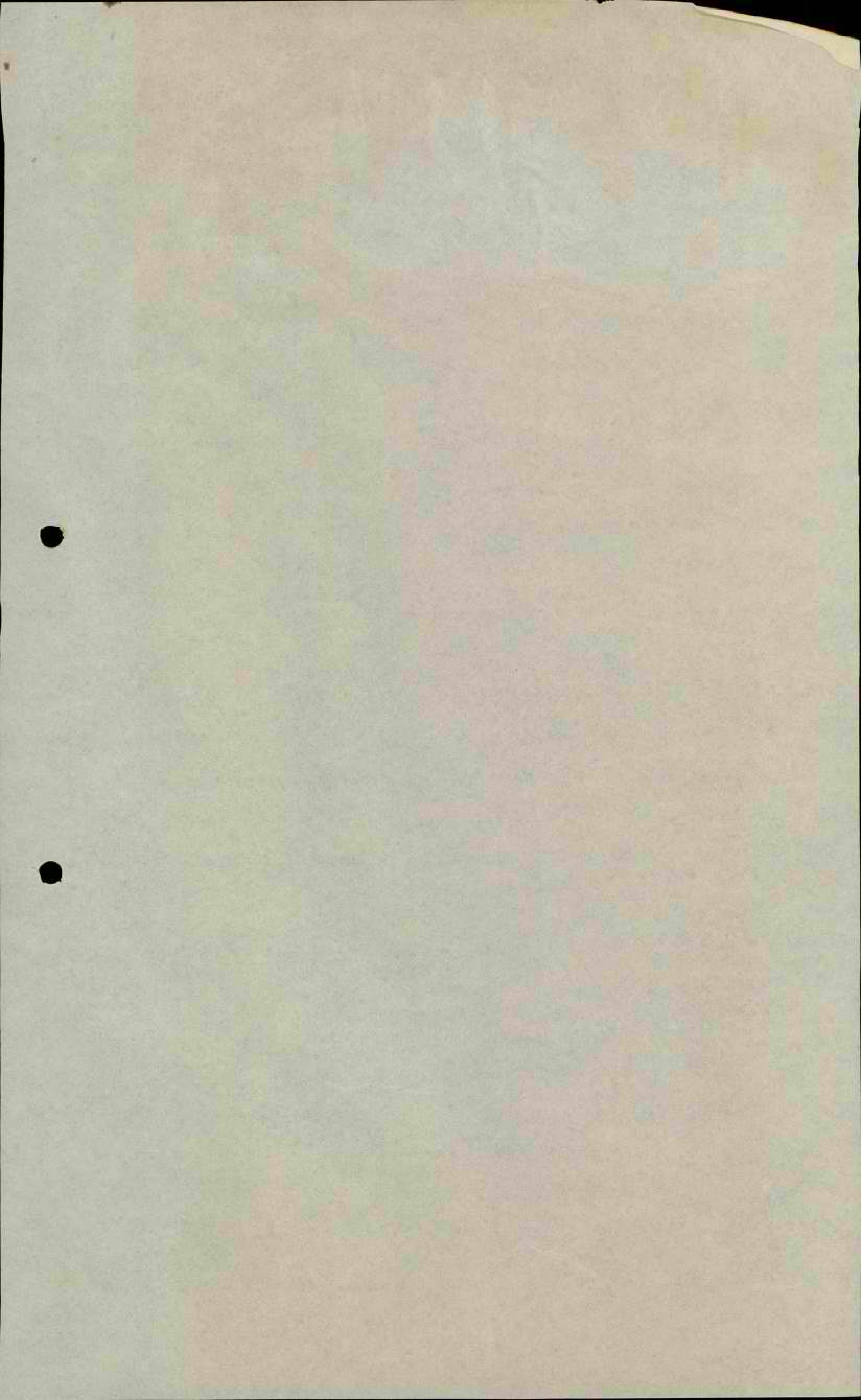
ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك ، و يخلصون لعرشه كل الاخلاص ، فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته .

و يستخدم رجال القصر هؤلاء ، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات ، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم و ياللاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم .

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً ، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله و بترفعه عن الصغائر ، يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته للوفد ، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا .

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية ، وهو الدستوري والديموقراطي بطبعه ، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده ، و يرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي ، لان جلالته ملك الجميع ، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...



هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصـــريين

الى مسلمين واقباط

من الثابت حتى الآن ٠ ان رفعة النحاس باشا وانصاره ٠ هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا ٠ أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر ٠ ولا شك انهـــم مخلصون لدينهم ووطنهم وقوميتهم ٠ وان تهمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي ٠ فانما تعريضـــا بالاسلام نفسه ٠ وامتهانا للمصرية العريقة ٠ وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف ٠ ان تنشأ في مصر ازمة دستورية ٠ اقيلت لسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجل النواب ٠ وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدهـــا وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينقدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة ٠ واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغـــريب ٠ وحدة متضامنة في سبيل تحقيق المثل العليا ٠ فاننا نود مخلصين بحيرتنا ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة ٠ صريحة كل الصراحة ٠ كافية لذاتهـا للتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي حاملة للواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ عنها وتقتفي اثرها ولما كان الازهر الشريف هو مبعث النور للبلاد الشرقية عامة فقد حرصنا كل الحرص ان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي التي اذاعها في الراديو مساء العيد المبارك وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر ومـــا وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطبع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصوير ما يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شيوع بين امة المصرية والامم الاسلامية باحسن مما قال ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يحملون على مطاردة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تهيئة الاذهان الى داعاية حزبية محلية لا نعرفه

" ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه انبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقي من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام وركنتم الى مودتهم مخالفين كتاب الله فضربوا ببعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون ٠

لا تنفقوا بعد ان جربتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم فهبوا من نومكم واعطوا والله معكم ولترکم اعمالكم
ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ما اسأنا
الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستار للتورية ثم قال "ان الركون الى
مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله " اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه
في الاذهان فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل
المألوفة ولكن يحز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرزولة التي كانت سبب
سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة
هذه الآفة الفتاكة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائشة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب
موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق العدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر
ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والقطيعة وهو دين التسامح
والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل يقظة الشعور المصرى ووعيه القومي ان يهزما مثل الدعايات
السخيفة المرذولة التي دلت على شيء فانما تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويهمنا لو ان
فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التى حشرناها بين هذه الاسطر ونحن اول من يعتذر
لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها



ادارة الشؤون السياسية والتجارية

المضمون
لهجة الصحافة الفلسطينية ازاء مصر

سياسى

رقم الافادة ١١٢
رقم الملف ٣٤/٣٧/١
عدد المرفقات —

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية فى القدس

اطلعنا على كتابى القنصلية رقمى ٥٧٥ و٥٧٦ المؤرخين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ بشأن لهجة الصحافة الفلسطينية ازاء مصر وفيما يتعلق بالمقال الذى نشرته جريدة صوت الشعب ونكرر لحضرتكم ماجاء بنشرة الوزارة اخيرا فى هذا الشأن من عمل مايقتضى الحال عمله من تصحيح أو تكذيب لما تنشره الصحف الفلسطينية خطأ عن مصر وايقاف الوزارة اولا بأول على مايتخذ من اجراء فى صدد ذلك .

هذا ونرجو موافاتنا بنسخة اخرى من نص المقالين الملحقين بكتابى القنصلية المتقدمى الذكر .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ؛

١٢ مارس سنة ١٩٣٨

وكيل الخارجية

٥٦٦

٦٦٧
٢

٨ /٣/٧

سـري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـة

الحاقا بكتاب القنصلية السرى رقم ٥٧٦ المؤرخ ١٩٣٨/٢/٢٧ اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بالبيان الذى ارسلناه الى مجلة "اللهب" وقد نشرته بعددها الصادر بتاريخ ٦ مارس الحالي ومعه المقال الخاص الذى نشرته هذه المجلة في نفس العدد بعنوان دراسات حرة في الازمة المصرية وصاحب هذا المقال هو يوسف فرنسيس رئيس تحرير جريدة اللواء التي عطلتها الحكومة الفلسطينية لتطرفها. وهو يراسل جريدة المقطم ومتصل برجال الوفد وقد كان في زيارة بمصر منذ امد قريب.

على اننا نرى الا نعطي لهذه المجلة وغيرها اهمية اكثر من اللازم حتى لا تزداد في غيها سيما اذا لاحظنا ان المجلات الاسبوعية ضعيفة الانتشار قليلة الرواج في هذه البلاد

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

حليم

صوت الشعب ٦/٢/٤١

رجعيه رجال الدين في مصر !!
هل هنـــــاك دسيسه استعماريه؟!!

انقضت العصور الوسطى ... وجاء القرن العشرون يجر وراءه اذيال الديمقراطية والتسامح والاخاء بعد ان مرت الانسانية خلال عدة قرون انهكتها فيها العنعنات الطائفية وارهقها اثناءها التعصب الديني الطائش وما نتج من هذه وتلك من احن وحروب ومجازر بشرية جعلت بعض ارباب القلم ان يعتقدوا بان الانسان وحش اليف .. !!

ولقد كان الشرق التعيس ، حتى العصر الحديث ، معتركا للنعرات الطائفية الخسيسة التي وقفت صخرة عثرة في طريق وحدة الشرق وتقدمه واستقلاله . ولقد رأى المستعمرون في تحريك هذه النعرات واثارتها الهاء للقوم عن تنظيم انفسهم واضعافاً لقواهم وتمكينا لعبوديتهم . فما برحوا يسعون وسعهم لنبش الطائفية من رفاتها في كل بلد عربي دب دبيب الحياة في اهله ، وتيقظ وهب ينشد استقلالا وحرية .

ولكن سعيهم كان في كثير من الاحيان يذهب ادراج الرياح بعد اذ تنبهت الشعوب العربية الى هذه الوسائل الاستعمارية السافلة التي يتذرع بها الاستعمار للبطش بالشعوب الضعيفة والقضاء على حريتها وطحن جماعاتها بعضهم ببعض في غير كلفة كثيرة ..!! ولعل هذا التنبه يرجع الفضل فيه الى الجهود التي بذلها الكتاب النزيهون الناضجو الثقافة الصادقو الوطنية ، في سبيل تفتيح اعين الناس الى كل ما يحيكه الاستعمار لهم من شر ، يفنيهم ويبيدهم عن آخرهم . ولقد كانت مصر اولى البلاد الشرقية الاسلامية التي تنبهت الى هذه الشرور بحكم تقدمها في مضمار الثقافة قبل غيرها من الاقطار الاسلامية والعربية . ولذلك نظر العرب الى نهضتها بعين الاعجاب . وآلوا ان يقتدوا بها . وما حسبوا بل ما حلموا يوماً بان بين جدران الازهر المعظم ما يزال بضعة اشياخ رجعيين وبأن بين جماعة كتاب مصر المعروفين ما تزال شرذمة رجعية . ان تضافروا معاً اجرموا في حق الحضارة والانسانية !!

بل هم ما حلموا يوماً بان اسبق الدول الاسلامية الى نيل الدستور اسبقها ايضاً الى التفريط فيه والغض من قدره ... لاشباع شهوات حزبية دنيئة !!

يغضبنا حقاً ويؤسفنا كل ما نسمع عن مصر في هذه الايام الاخيرة واذا كنا حتى اليوم لم نسمح لانفسنا بالتدخل في شئون مصر الخصوصية ، فانا اليوم لا نرى اي بد من ان نقف في وجه هذه الرجعية التي اشرأبت من جديد والتي هي مرض سار يجب القضاء عليه قبل انتشاره وتفشيه في الاقطار العربية والاسلامية المناضلة التي تقاسي الظلم والضنك في سبيل استقلالها .

ونحن لذلك نسارع الى القول إن هذا الصوت الرجعي الذي بعثه بعض رجال الدين انتقاماً من رفعة النحاس باشا وصحبه — وبينهم مكرم باشا القبطي !؟ — لا يستبعد ابداً ان يكون دسيسة استعمارية خطيرة ، دفع ببعض رجال الدين في غمارها ، بعض عشاق الكراسي من المتملقين المتزلفين ...!!

عتب ما للخيال خبريني وما لي
لا أراه أتاني زائراً منذ ليالي
لو رآني صديقي رق لي او رثى لي
او يراني عدوي لان من سوء حالي

وقد حبسه الرشيد لحبه لجارية له فكتب اليه من السجن هذه الابيات:

تفديك نفسي من كل ما كرهت نفسك . ان كنت مذنباً فاغفر
يا ليت قلبي مصور لك ما فيه لتستيقن الذي اضمر

فرد عليه الرشيد قائلاً :—

كان الخلق ركب فيه روح له جسد وأنت عليه رأس
أمين الله ان الحبس بأس وقد وقعت وليس عليك بأس

وبعد ذلك أمر الرشيد باطلاقه فمدحه بقصيدة لا اتذكر منها الا الابيات الآتية :—

انما انت رحمة والسلامة زادك الله غبطة وكرامة
قيل لي قد رضيت عني فمن لي ان ارى لي على رضاك علامة
وحقيق الا يراع بسوء من رآك ابتسمت منه ابتسامة
لو توجعت لي فروحت عني روح الله عنك يوم القيامة

ومما يستحسن من شعره قوله :—

ما أنا الا لمن بغاني ارى خليلي كما يراني
من ذا الذي يرتجي الاقاصي ان لم ينل خيره الأدانى
فلي الى أن اموت رزق لو جهد الخلق ما عداني
لا ترج الخير عند من لا يصلح الا على الهوان

في الادب المريض والادب الصحيح

وقع خطأ مطبعي في مقال الادب المريض والادب الصحيح الذي نشرناه في العدد السابق ، لم يتنبه له المصحح وهو منذ الفين سنة والصحيح منذ الفي سنة .فنلفت نظر القراء

اثر الثقافة الاوروبية في الادب العربي

الاستاذ عادل جبر شيخ الاذاعة الفلسطينية . وهو ما يبرح يلقي محاضراته الادبية الرائعة التي تروق الكثيرين من الادباء والمثقفين . باسلوبه العربي المتين ولهجته المتزنة الهادئة .

وقد بدأ منذ الاسبوع الماضي في القاء سلسلة محاضرات عن موضوع « اثر الثقافة الاوربية في الادب العربي » وهو موضوع عميق يحتاج الى دقة في البحث ورحابة في المعرفة وذوق صقيل ونظر حاد ، توفر جميعاً في الاستاذ جبر .

فنشكر للاستاذ عادل جبر ، ونهنيء محطة الاذاعة الهزيلة على هذه القوه التي اكتسبتها .... ونرجو ان يجد المستمعون في هذه الفترة الصغيرة التي يتحدث اليهم فيها الاستاذ جبر ،متعة كبيرة تنقع غلتهم وتخفف من غلوائهم وسخطهم على محطة الاذاعة الفلسطينية !!

حقوق الانسان

صدر كتاب حقوق الانسان لمؤلفه الاديب رئيف خوري استاذ الادب العربي بكلية صهيون ومؤلف ثورة يدبا وغيرها . وهو سفر ثقافي نفيس ينبغي ان يطالعه الشباب ويقتنوه اذ هو اول كتاب في هذا الموضوع

صوت الشعب

١٩٢٨/٢/٦

يعاونه هذا الاخير ، تغذية جريدة البلاغ بما اسموه « فضائح حكم الوفد » من وثائق خاصة بمشروع خزان اسوان وغيره .

ونشطت جمعية مصر الفتاة تهاجم الوفد هي الاخرى في شخص اصحاب القمصان الزرق ، فحدثت اصطدامات بين الزرق والخضر دخلتها عناصر فوضى واضطراب ادت الى زعزعة كيان مصر الداخلي ، والى ان ينصت جلالة الملك الى الاصوات التي ارتفعت الى سدته العالية بشأنها .

وحتى هذه الفترة ظل الوفد على تساهله ولينه او بالاصح على تهاونه واستسلامه ، وانشغل بالمناقشات الكلامية و بمحاولة اظهار تعلق الشعب به عن طريق الرحلات الى الاقاليم والمظاهرات والخطب والمحاضرات .. . هذا بينما كان يحارب خصومه بالتحدث عما جاء به لمصر من استقلال ودخول عصبة امم والغاء امتيازات ... في حين انه كان يجب ان يعلم ان الاستقلال لم يتم بما عمل ، وان العمل من اجل هذا الاستقلال هو في هذه الفترة بين التفاهم مع انكلترا على مالها وما عليها وبين انجاز الاخذ والعطاء ليتم لمصر استقلالها الصحيح . وانه من اجل ابقاء الجو صافياً له في هذه الفترة للعمل يجب اختيار أحد طريقين : اما الضرب بشدة على كل معارضة واما ترك مقاليد الحكم لغيره .

وجاءت بعد ذلك مشكلة تعيين المهندس الميكانيكي في كراجات القصر الملكي ، هذه المشكلة التي كانت في الواقع درجة للوصول عنها الى المشكلة الكبرى وهي مشكلة تعيين علي ماهر باشا .

في هذه المشكلة ، والوفد مهاجم من كل ناحية من النواحي تقريباً ، والفساد يدب دبيبه في جسم الهيئة الوفدية البرلمانية ، بدل ان يتحينها الوفد فرصة ليأخذ القصر الى جانبه ، ويسد على خصومه طريقاً إلى النبش والحفر ضده ، وقف موقفاً وضع في يد خصومه به سلاحاً مرهفاً ضموه الى اسلحتهم الكثيرة وهاجموه مهاجمة عنيفة عن طريق : ان الوفد يريد الدكتاتورية حتى على القصر الملكي ! وانه يريد التعدي على حقوق جميع الناس حتى على حقوق جلالة الملك !!!

هذا بينما ان الوفد كان ، في وزارته الاخيرة ، اكثر ضعفاً من اية وزارة سابقة ، وبينما انه لو كان يريد الدكتاتورية لكان يجب أن يضرب على رأس الفتنة أول ظهورها بيد من حديد . . .

ولكن الوفد تخاذل واستضعف حتى اوقع نفسه في مشاكل لا عداد لها ، وقد جرب في اواخر حكمه أن يمسك بزمام الامور بيد من حديد ولكن بعد أن افلتت هذه الامور من يده وأصبح مستحيلا عليه جمعها .

وهكذا اخطأ الوفد أو رفعة النحاس باشا أولا وأخطأ آخراً ، وكانت الخطيئة في اقالته من الحكم على تلك الصورة المحزنة في عنقه هو دون عنق أي واحد آخر من الناس .

يوسف ...

في العدد القادم : مركز الوفد

١٩٣٨/٢/٦

حرة

ذا ما كان يأخذه على خصومه من قبل — ذره انه يريد ان يكافىء من خدموه وخدموا كفاحه ضد خصومه وفي سبيل استقلال مصر كل تلك السنوات الطوال .

وفتح الوفد عليه بذلك باباً واسعاً يصعب ده ، ويصعب اغلاقه ، فتقدم كل ذي دالة الوفد وكل من يعرف بان الوفد مدين له عد او سيحتاجه في شيء يطلب نصيبه من كافأة ، واغتنم المعارضون هذه الفرصة فاخذوا كون طبقات الشعب المختلفة — من عمال لبة وعمد الى غير ذلك — لتطلب كل طبقة م ما وعدها به الوفد عندما تسوى الأمور بين ر وبين الانكليز .

وفي خلال ذلك كان الوفد مشغولا باجابة الب الانكليز التي ضمنتها لهم المعاهدة ، صوصاً الطلبات العسكرية التي كان غير ممكن طلة فيها نظراً لحركات ايطاليا على حدود مصر ربية وفي البحر الابيض المتوسط .

وهذا بخلاف ما كان الوفد منشغلا به من ية تنفيذ الجزء الخاص بالانكليز من المعاهدة وسقط الوفد بذلك في ارتباكات متعددة اد هذه الارتباكات الانشقاق الداخلي الذي

أخذ يبدو في الوفد ، وانفعالات صاحب السعادة محمود فهمي النقراشي باشا ، ومواقف صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر .

وزادت في الطين بلة تصرفات اصحاب القمصان الزرق ، أو على الاصح العناصر غير المرغوب فيها التي ادخلت عن نية مبيتة في هذه القمصان ، فذهبت تعيث في مصر فساداً باسم الوفد ، وباسم القمصان .

واضطر الوفد ، حتى يتحاشى عواقب الشدة في الامور ، ان يقف من هذا كله موقف الضعف والاستسلام . فراح يعطي باليد اليمين وباليد اليسار ، وذهب يدلل اصحاب المطالب ويتورط باللين والتساهل الى ان جعل كل ذي حاجة يعتقد انه في قليل من التشدد والصفاقة ينال من الوفد كل ما يرغب ...

وحقق الوفد هذا في تصرفاته ويالاسف ، وصارت الامور في مصر فوضى ، وشلت اعمال الادارة الا ما كان منها لخدمة اغراض زيد أو بكر من الناس .

وكانت الطامة الكبرى بانفصال او بفصل صاحب السعادة النقراشي باشا من الوفد ، هذا الفصل الذي قدر أن تكون نتيجته انفصال سعادة الدكتور احمد ماهر نظراً لما يربط الاثنين من صداقة قوية .

ونحن لا نريد هنا ان نبحث اذا كان الوفد محقاً في فصل النقراشي أو غير محق ، فليس هذا موضوعنا ، وإنما الذي نقوله اخذاً عن الاوساط الشعبية المصرية ان الوفد لم يحسن اختيار الفرصة لفصل سعادة النقراشي باشاعنه .

ووجد المعارضون هنا الفرصة سانحة فخلعوا القناع وهاجموا الوفد وحكمه بوجه مكشوف ، وتولى صاحب السعادة محمود غالب باشا ، الذي اخرج من حكومة الوفد مع النقراشي باشا ،

المنبر العام

رجال القصر

واثرهم في الازمات المصرية

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير جريدة
لهب الغراء .

قرأت في عدد اللهب الصادر في يوم ١٩ـ
ـ ١٩٣٨ مقالا بعنوان « دراسات حرة في
لازمة المصرية » مذيلا بتوقيع « يوسف ... »
شكر لكم عنايتكم بالشؤون المصرية ودراستها .

غير أني أود أن ألفت نظركم إلى أن معظم
جاء في ذلك المقال لا أساس له من الصحة ؛
يس صحيحاً ما زعمتم من أن رجال القصر في
عهد المغفور له فؤاد الاول كانوا يعقدون الامور
بينه وبين وزرائه لنعرات حزبية عرفوا بها ،
وأنهم كانوا يسيطرون على امور الدولة فانه —
رحمه الله — كان يختار رجاله من الذين لاميول
لهم نحو حزب خاص ، وكان يدرس امور الدولة
بنفسه ، ويصرفها برأيه ، ولم يكن لدعاية من
الدعايات ، ولا وشاية من الوشايات أثر ما في
نفس جلالته ، وكان رحمه الله من اخبر الخبراء
برجال مصر ، وكان من المعروف عنه لدى
الخاص والعام أنه دارس لرجال مصر دراسة
دقيقة ، وكان يصدر في اعماله عن وحي هذه
الدراسة دون غيرها ، ثم كان يتوخى أن يكون
رجال القصر من النبل والشرف بحيث يأنفون
أن يسلكوا مثل ذلك المسلك الذي زعمتم في
مقالكم . ولقد كانت شخصيته القوية الجبارة
مهيمنة على كل شيء في الدولة بحيث لا تدع
مجالا لما أشرتم إليه ، ومتجهة إلى ما فيه خير بلاده

وإن رجال القصر في هذا العهد — وهم من
أنبل من أنجبت مصر — ليجلون عن مثل هذا الاتهام
الذي تصمونهم به . وهيهات أن تجد أشرف ،
أو أحرص على الحق والعدل ، أو أبعد عن التحيز
والتحزب منهم ، فليس من المعقول ، ولا من
الواقع أن يستعينوا بمن يكونوا مرشحين للوزارة
على هذه المآرب التي ذكرتموها ، فإن اخلاق
هؤلاء الرجال أسمى وأرفع .

وليس ثمة ريب في أن رجال القصر —
وهم من أعظم الرجال خبرة وحنكة — يحرصون
أشد الحرص على تنفيذ رغبات مولاهم السامية ،
وميوله الكريمة .

وإذا كان جلالة الملك دستورياً
وديموقراطياً كما تعرفون في مقالكم فكيف
يروج لديه كاذب الدعاية ، وينجح عنده
خبيث بالوشاية ؟

لقد آسفني أن تتعرضوا لمثل هذه الامور
الدقيقة التي لا يسلم التعرض لها من النقد ، ويا
ليتكم تحريتم الحق فيها حتى يكون لتدخلكم مبرر

ي العاطفات
لام الحيـاة
ران طروب
الـكروب
اس نيام
ي في الهيام
ـسين
الياسمين

ذهنه مع الفاظها ور
البيان ولا تشوه محا
يحس بها القاريء ح
تطالبني بيض الص
ووالله ماقصرت في
تدافعني الايام
وما كل طلاب من
وما المرء الا حيث
وجاشت روح
الذكر للمرحوم حافظ

...ات

في الازمة المصرية

من جهة اخرى .

ونحن ننتقص من قدر الوفد اذا قلنا انه كان جاهلا ما يبيته له المعارضون ، ولكنه — وهذا ما يؤاخذه عليه انصاره ويؤاخذ هو ذاته نفسه

من الحق والواقع !

إن الأزمة الاخيرة بين العرش والوزارة لم يكن لرجال القصر دخل في إثارتها ، بل كانوا هم أكثر الناس سعياً في حلها ، رغبة منهم في استقرار الامور ، وهدوء الحال .

وقد ذكرتم أن الشعب المصري يتحدث في مجالسه منكراً على رجال القصر مسلكهم ، ولكنكم لو اطلعتم على حقائق الامور في مصر ، في الازمة الاخيرة وبعدها ، لوجدتم أن الشعب يذكر موقف رجال القصر بالاعجاب والثناء ، ويلمس فيه جانب الشرف والنبل ، أما دفاعهم عن حق صاحب الجلالة ، فهو واجبهم الذي لا يلامون على أدائه .

فأكون شاكراً إذا تفضلتم ، ونشرتم هذه الكلمة في أول عدد يصدر من مجلتكم الغراء إحقاقاً للحق ، وتفضلوا بقبول خالص التحية .

« مطلع »

« اللهب » : أحلنا كلمة الكاتب الأديب « مطلع » إلى الكاتب صاحب الدراسات فعلق عليها بما يلي :

أشكر للكاتب الاديب عنايته بما تنشره اللهب ، وآسف أن أكون وإياه في الرأي — في بعض رجال القصر الملكي بمصر — على طرفي نقيض .

ولقد كنت أود أن اتبسط في هذا الموضوع وأضيف معلومات جديدة على ما اقتضتني اللياقة والصراحة والحرية في الرأي نشره لو لا ما ذكره حضرة الكاتب من دقة الموضوع .

غير أنني اؤكد لحضرة الكاتب اني قد تحريت الحق كل الحق في ما كتبت وفي ما أكتب في اللهب ، وأن ما ورد ويرد في دراستي للازمة المصرية يقوم على أكثر من اساس واحد من الصحة — إذا كان للصحة أكثر من أساس .

ولعلني لا أذكر ناسياً إذا أنا ذكرت حضرة الكاتب بآثار نشأت باشا والابراشي باشا ومراد محسن باشا في الازمات السابقة ... وآثار من تردد الصحف اسماءهم كل يوم في الازمة الاخيرة .

انه قال لزملائه من زعماء الاحزاب المعادية للوفد ، يوم تولى الوفد الحكم عقب المعاهدة ، انه يجب ترك الوفد في الحكم مدة كافية حتى يكشف عن ضعفه وتقصيره من نفسه وحتى يبان عجزه عن تحقيق جميع الوعود التي كان يقطعها للشعب حتى يحفزه للعمل [illegible] الاستقلال وعند ذلك تسهل مهاجمته [illegible] ويضمن استعداء الشعب عليه .

وهكذا سكتت الاحزاب المصرية ، طول الفترة التي سبقت الازمة الاخيرة ، على « غل » وتركت للوفد يحكم مصر وهي تحفر له في الخفاء من جهة و تستعد لمهاجمته علناً متى يحين الوقت

العرب ٦/٤/١٩٣٦

تحدثنا في العدد الماضي عن سيطرة اليهود على الحركة السينمائية في العالم لما يعرفونه عن اثرها في الدعاية وفي كسب المال في وقت واحد وقلنا انهم توصلوا الى ان يمدوا بأيديهم الى الحركة السينمائية في مصر لما رأوا من نشاطها وتقدمها ولما يعرفونه عن اقبال الشرقيين على الافلام المصرية.

وما كنا نظن ، ونحن نكتب تلك الكلمة ، ان الدليل عليها سيأتي سريعاً ، وان هذا الدليل سيكون « رسمياً » وان كنا على ثقة تامة من كل ما كتبناه في الموضوع .

فقد قرأنا في الباب السينمائي في « الاهرام » ان رقيب السينما في مصر قد رفض عرض فيلمين من الافلام الاخبارية على الستارة المصرية وكان احدهما يصور حياة الملك احمد زوغو والثاني يصور حياة هتلر وحركة النازي في المانيا

اما الاسباب الباعثة على هذا الرفض فقد عرفناها بداهة رغم أن « الاهرام » لم تذكرها فالملك زوغو كما هو معروف صديق للفاشستية وحياة الهر هتلر دعاية نازية صريحة ، ولما كانت مثل هذه « الدعايات » لا تروق للحركة اليهودية العالمية ، فلذلك ، ولانه لم يمكن منع عرض هذين الفيلمين في الدور السينمائية التي

الستار الفضي

يسد حاجة الجمهور ورغبته من الافلام العالمية المرغبة ، كذلك ما تزال مقصرة في تقدير قيمة السينما لتطبقها على مقدار حاجة البلاد اليها .

وبديهي ان هذا النقص يمكن تلافيه بتضافر الجهود وتعاون الموسرين وشركات السينما العربية والجمهور ، فان كل مشروع في بدئه صعب ، وكل خطوة في ميدان جديد يرافقها دائماً الشك والتردد .

يسر محرر هذه الصفحة ان يعلم وان يعلم قراءه بان شركة تلحمي اخوان للافلام والسينما المحدودة ، هذه الشركة الفتية النشيطة التي يرجع اليها الفضل في اغناء العرب عن دور السينما اليهودية ، وعن افلام الدعاية اليهودية ، قد استأجرت الدار السينمائية العظيمه الفخمة التي تبنى الآن في ارض الارمن بالقدس على شارع

فيلم الاسبوع

جنة الله !

تمثيل

مارلين ديتريش   شارل بوايبه

دوميني انفلدن ، فتاة غنية ، حنون طيبة القلب ، شعرت بعد وفاة والدها بالكآبة والوحشة فالتجأت الى معلمتها الراهبة ، الام جوزفين ، تستنصحها فنصحتها بان تذهب الى الصحارى المراكشية حيث تتجلى الوحدانية وعظمة اللانهاية فتنعش بذلك نفسها وتتقوى . وهناك في بني مرة تلتقي « دوميني انفلدن » بشاب جميل حزين متكتم مستوحش مثلها فتميل اليه ولا تلبث ان تتزوجه . وبينما كان الزوجان يرتشفان من السعادة ما طاب لهما ان يرتشفا إذ تنقض على « دوميني انفلدن » كارثة لم تكن في حسبانها يتضح لها ان الشاب الذي احبته واتخذته شطراً لها ما هو الا راهب ناسك فر من احدى الاديرة وخان النذر الذي نذره بان يكرس حياته في خدمة الله . تحتمل الكارثة التي نزلت بها بشجاعة فائقة وتكفر عن معصية الرجل الذي اصطفته بتضحية حبها في سبيل مرضاة الله ومحبته .

دراســـــــــات حرة

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أنه إن لم يقض عليها لا يكون مصطفى النحاس.

ولكن العناصر التي دخلت في الازمة جعلتها أكثر تعقيداً، فظل الأزهر والجامعة المصرية وأكثرية المحامين الشرعيين على انشقاقهم على الوفد وعلى محاربته على اعتقاد أن في إزالة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا من الحكم ومن الوفد انقاذاً للوفد ولمصر وللحكم الملكي مما يريد له الاقباط، وهو ما حمل صاحب السعادة واصف غالي باشا على التمسك باستقالته من وزارة الخارجية المصرية.

وجاء دور في الازمة، وهو ما يزال مجهولا لدى الكثيرين، عرض فيه على النحاس باشا لانهائها أن يقبل بأحد شيئين: إما رفعته وإما مكرم باشا في الحكم، فاذا كان يريد أن يكون رفعته في الحكومة فيجب أن يعطى لسعادة مكرم باشا منصب خارج الحكومة، وعرضوا عليه منصب الوزير المفوض لمصر في لندن، ذلك حتى تزول « سيطرة مكرم » عن النحاس وعن الحكومة وعن الوفد وعن مصر ... وإذا كان يريد أن يظل سعادة مكرم عبيد باشا في الحكومة فعلى رفعته أن يتخلى عن رئاسة الحكومة لغيره من رجال الوفد وان يقبل عوضاً عن ذلك برئاسة مجلس النواب، وأن يكون مكرم باشا في غير وزارة المالية.

ولكن رفعة النحاس باشا، الذي اقسم على قتل النعرة الطائفية، رأى في القبول بهذا الحل تسليماً منه بوجود « السيطرة القبطية » وخضوعاً منه للنعرة الطائفية فرفضه كل الرفض، وقال إنه لا يريد أن يعرف في مصر قبطياً ومسلماً بل الجميع مصريين.

وعند ذلك عرضوا على رفعته، حتى يحرجوه ويظهروا لديه بمظهر من لا تحفزه إلى هذا الحل النعرة الطائفة بل ليتهموه هو بهذه النعرة إذا رفض، عرضوا على رفعته أن يتولى رئاسة الوزارة « وفدي قبطي » هو صاحب السعادة واصف غالي باشا .. وزعموا أن كل رغبتهم هو وقف نفوذ مكرم كمكرم وليس كمصري قبطي.

ووجد رفعة النحاس باشا في العرض إحراجاً له بالفعل إذا رفضه اتهموه بالتعصب ضد اعطاء رئاسة الوزارة لقبطي وإذا قبله نفذوا غرضهم في التفريق بينه وبين مكرم، وفي إقصائه عن الحكم.

ولكن رفعته لم يتردد أخيراً في قبول ما عرض عليه، ووافق على أن يؤلف سعادة واصف غالي باشا الوزارة، مضحياً في ذلك بمنصبه كرئيس حكومة، وبمنصب مكرم باشا كوزير المالية.

غير أن سعادة واصف غالي باشا، عندما عرض عليه تأليف الوزارة، التمس من جلالة الملك اعفاءه، خشية أن تكون رئاسته للوزارة وسيلة جديدة لاتهام الاقباط بالسيطرة على كل شيء في مصر، وسبباً آخر من أسباب إثارة النعرة الطائفية الممقوتة.

ورفض واصف غالي باشا كل منصب آخر وسافر إلى باريس محتجاً بزوجه المريضة.

يوسف ...

في العدد القادم: مسؤولية النحاس باشا في الأزمة.

الريب

٢٧/٢/١٩٢٨

ايطاليا والصهيونية ...

سياسة روما الخفية بين اليهود ...

وعدنا في العدد الماضي من اللهب ، بكشف الستار عن سياسة ايطاليا تجاه الصهيونية ، هذه السياسة التي مشت كثيراً في الخفاء ، والتي آن لكل عربي أن يعرفها مثلما آن لكل جريدة عربية ان تبحثها حتى ندمغ جبهة كل من يتهمنا بالغفلة ونفهم ايطاليا اننا نحرص على قضيتنا ان تكون موضع مساومة بينها وبين اليهود مثلها بينها وبين الانكليز ...

...

شعرت ايطاليا ، منذ أن اجتاحتها فكرة التوسع والاستعمار ، بحاجتها الى اليد اليهودية تتعاون معها في هذا السبيل ، ذلك لانها تعلم كيف ان اليهود متغلغلون في سياسات الدول ، وفي مالياتها ، وكيف ان الاصابع اليهودية تستطيع ان تمتد الى كل شيء في العالم فتقلب عاليه سافله ، وسافله عاليه ..

ولما كانت انكلترا بما هي فيه وبما ترغب كذلك فيه من توسع واستعمار ، قد حولت القوة اليهودية الى جانبها وشرعت في الاستفادة منها مادياً وسياسياً في جميع الدول ، رأت ايطاليا أن تحذو حذو انكلترا في هذا السبيل ، وأن تسعى جهدها لأن تنافس انكلترا في اجتذاب القوة اليهودية الى صفها لتتخذ منها مطية الى تحقيق اغراضها الاستعمارية .

وتساءلت ايطاليا : ما هي الطريقة التي استطاعت بها انكلترا أن تسخر القوة اليهودية لخدمتها ؟ فوجدت انها طريقة « تأسيس الوطن القومي » ... وطريقة « ارجاع اليهود الى ارض الميعاد » ..

ومن هنا وجدت ايطاليا السبيل ، ورأت انها اذا استطاعت ان تقنع اليهود بانها أكثر فائدة لهم من انكلترا في تحقيق حلمهم « الذهبي » ، فانها مستطيعة أن تدير « قرصهم » الى ناحيتها وان تستغل اموالهم وسياستهم الخفية لتحقيق حلمها « الذهبي » هي الاخرى ، وهو حلم اعادة تأسيس الامبراطورية الرومانية !!

ودولة بدولة ... ولا حد أحسن من حد !!

ومن هنا اخذت ايطاليا تسعى سعيها لدى اليهود ، فمن ناحية « القوة » راحت تقنعهم بانها هي في هذه الايام أكثر قوة من انكلترا ، ومشاكلها العالمية اقل مما هي مشاكل انكلترا ، والرأي العام الايطالي اكثر قبولا من الرأي العام الانكليزي للحرب والفتح والتوسع ... والجيش الايطالي الذي تحت السلاح قيد كلمة واحدة من « الدونشي » بعكس الحالة مع الجيش البريطاني القليل العدد والعدد .

هذا من ناحية القوة المادية ، اما من ناحية القوة الادبية ، والدينية ، فان ايطاليا هي الدولة التي تتحقق بها « النبؤات » باعادة الملك « لاسرائيل » . فايطاليا هي هي ذاتها « الدولة الرومانية » التي كانت في العهد الذي كان فيه اليهود متجمعين في فلسطين ... وهي هي الدولة التي كانت تحكم هذه البلاد ، والتي كان منها الوالي « بيلاطوس البنطي » الذي حكم على السيد المسيح — تلبية لطلب اليهود — بالصلب.

فاذا كان مكتوباً للنبؤات التي في التوراة ان تتحقق ... ويعود « الملك لاسرائيل » فلا يتم ذلك الا على يدي « دولة بيلاطوس البنطي » ... والا بعد ان يعيد التاريخ نفسه وتحكم ايطاليا ، أو الامبراطورية الرومانية التي هي ايطاليا ، هذه البلاد ...

...

ووجدت هذه السياسة الناعمة . . . لدى متديني اليهود ... واليهود في ايطاليا ، ارضاً خصبة.

ورأى هؤلاء أن باعادة الامبراطورية الرومانية مسيطرة على البحر الابيض المتوسط وبالتالي اعادة هذا البحر بحيرة رومانية كما كان في عهد انبياء اليهود ورسلهم وشرائعهم ، يعيد التاريخ القديم نفسه وترجع « المملكة اليهودية » وراء الامبراطورية الرومانية !!!

ومن هنا لم تقم ايطاليا الفاشيستية بحركة معادية لليهود في بلادها كما فعلت المانيا الهتلرية في بلادها مع ان الفاشيستية والنازية اختان ... ومن هنا لم يقم اليهود في ايطاليا بحركة معادية للسياسة الايطالية ولم يدع اليهود في خارج ايطاليا الى مثل هذا العداء رغم انهم يعرفون ان هتلر وموسوليني في سياستهما واحد ...

ودعاية ايطاليا لنفسها وضد انكلترا في فلسطين وبلاد العرب التي تزعمها انكلترا وتشكو منها لماذا لم يقم اليهود يحاربونها وهي ، إذا صحت ، واذا نجحت ، هدمت الآمال اليهودية على رؤوس اصحابها وحالت دون انكلترا ودون تحقيق وعودها لهم ؟؟

ذلك لأن السياسة الايطالية الخفية اقنعت

دراســــــات حرة
في الازمـــة المصريـــة
٣

تحدثنا في العدد الماضي عن السلاح ذي الحدين الذي استعمله خصوم الوفد في محاربته له ، والذي لم ينج منه عهد من عهود مصر السابقة ، وهو الزج باسم صاحب الجلالة الملك ، و بمقامه ، في هذه المنازعات .

ونتحدث اليوم عن سلاح آخر ليس هو باقل خطر من السلاح الاول ، وهذا السلاح هو النعرة الطائفية .

فمصر ، في وقت من الاوقات، كانت اتوناً لهذه النعرة المكروهة تضطرم فيها الاحقاد والحزازات العنصرية . وكان المحتلون ، ليتيسر لهم حكم مصر عن طريق فرق تسد ، يغذون هذه النعرة بمختلف الوسائل والاساليب .

وجاء سعد زغلول فجعل في مقدمة اعماله لخير مصر القضاء على هذه النعرة ، فاشتغل من أجل قتلها بجد ، فقتلها ، وسالت دماء المصري القبطي مثلما سالت دماء المصري المسلم في مقاتلة المحتلين ، ولم تفرق منافي سيشل وجبل طارق بين هذا وذاك من المصريين .

غير أن ما كان يظن ان مصر قد نجت منه إلى الابد ، وأنه لن تقوم له فيها قائمة في يوم من الايام ، استله خصوم الوفد و بعض الو فديين

كذلك هذه الايام كما تستل رأس الثعبان النائم من وكره ، وأرسلوا هذا الثعبان يسعى بالوقيعة بين المصريين وقد انقسم لسانه إلى شعبتين: الواحدة تضرب يميناً فيتعالى الصياح : قبطي ! والثانية تضرب يساراً فيتعالى الصياح كذلك: مسلم!

وأخذوا يقولون أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يريد أن يجعل السيطرة في الحكومة والوفد للعنصر القبطي بسيطرته على النحاس باشا، فهو — في الحكومة — قد جمع أهم وأخطر الوظائف في يده بتوليه وزارة المالية ووزارة الخارجية بالنيابة ، وهو — في الوفد — قد سبب بفصل أقوى العناصر الاسلامية حتى لا يقوم من ينازعه على رئاسة الوفد في يوم من الايام .

وكذلك اتهموه بانه حتى نقابة المحامين يريد أن يجعل للعنصر القبطي السيطرة عليها ..

...

وتطورت هذه الدعاية المقوتة إلى أن بلغت درجة خطيرة وخطرة جداً . فانه لم يكتف باستخدامها سلاحاً فيما يختص بالوفد والحكومة ، بل تدرجوا بها إلى أن زجوا فيها بالعرش ومقام جلالة الملك !

فلقد زعموا ، و يا ويحهم مما زعموا ، ان مكرم عبيد باشا ، والعنصر القبطي في الوفد وفي مصر ، يرمي من وراء ذلك كله إلى قلب نظام الحكم القائم في مصر ... والى استبدال الملكية بالجمهورية ... حتى يتسنى للقبطي بذلك حكم مصر رئيساً للجمهورية ... ورئيساً للوزارة ... ورئيساً للوفد ... ونقيباً للمحامين على السواء!

وانه إذا لم يحتفل بتتويج جلالة الملك دينياً ، فلأن مكرماً أو العنصر القبطي في الوفد ، هو الذي عارض في ذلك .. وأن مكرماً أكثر من هذا عارض و يعارض في النداء بجلالة ملك مصر خليفة للمسلمين !!!

بل زادوا على ذلك أن اتهموا أحد كبار امراء الاسرة المالكة بانه ضالع في ذلك مع الوفد، في مقابل ان يكون هو الرئيس الاول للجمهورية!!

ووجدت هذه الدعاية تربة خصبة أول كل شيء في الأزهر ثم في الجامعة المصرية ، و بعد ذلك بين كثير من المحامين النظاميين والشرعيين وبين بعض اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية .

وزادت في النار اشتعالا تلك المظاهرة التي مشت إلى القصر ، في إبان احتدام الازمة المصرية ، هاتفة بالنحاس أو الثورة ، فقد روج عنها خصوم الوفد بأنها تحد لصاحب الجلالة الملك وسلطته ، وأنها نذير من « مكرم » بالثورة على العرش وصاحب العرش ، وأن « الاقباط » أخذوا يمشون إلى غرضهم — عن طريق سيطرتهم على الوفد وعلى النحاس باشا — بخطوات واسعة وجريئة ...

وكان من أثر ذلك ما يعرفه القراء من اعتداء على سيارة صاحب السعادة مكرم عبيد باشا من قبل الطلاب الأزهريين في ساحة قصر عابدين، مثلما كان من أثره قيام الأمير من الاسرة المالكة — الذي اتهموه بأنه ضالع مع الوفد والاقباط في ذلك كما قدمنا — وحمله صاحب الغبطة بطريرك الاقباط على تقديم العريضة المشهورة إلى صاحب الجلالة الملك باعلان خضوع وولاء الاقباط المصريين لعرشه الكريم .

وهالت هذه الدعاية الغارة مكرماً وكبراء الاقباط فاخذوا يقاومونها بمنتهى الشدة ،وأعلن

— البقية على الصفحة التاسعة —

الأهرام: ٢٧/٢/١٩٤٦

٥٧٥

١

٢٧ فبراير ٨

سرى

حضرة صاحب السعاده وكيل وزارة الخارجيـــه

اتشرف بان ابعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته جريدة صوت الشعب الاسبوعيه في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ فبراير الحالى عنوانه " هل يقصد الشيخ المراغى ان ينقسم المصريون الى مسلمين واقباط "

رجاء الافاده بما ترونه

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصـــريين
الى مسلمين واقباط

من الثابت حتي الآن • ان رفعة النحاس باشا وانصاره • هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا • أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر • ولا شك انهـــم مخلصون لدينهم ووطنهم وقوميتهم • وان تهمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي • فانما تعريضـــا بالاسلام نفسه • وامتهانا للمصرية العريقة • وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف • ان تنشأ في مصر ازمة دستورية • اقيلت لسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجلس النواب • وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدهـا وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينقدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة • واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغـــرب • وحدة متضامنة في سبيل تحقيق المثل العليا • فاننا نود مخلصين يعبرها ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة • صريحة كل الصراحة • كافية لذاتها • للتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي حاملة للواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ عنها وتقتفي اثرها • ولما كان الازهر الشريف هو مبعث النور للبلاد الشرقية عامة • فقد حرصنا كل الحرص • ان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي • التي اذاعها في الراديو مساء العيد المبارك • وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر • ومـــا وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطبع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصوير ما يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شيوع بين امته المصرية والامم الاسلامية • باحسن مما قال • ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يعملون على مطاردة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل • وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تهيئة الاذهان الى داعاية حزبية محلية لا فضرفوه

" ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء الســـيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه انبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقى من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام وركنتم الى مودتهم مخالفين كتاب الله فضربوا ببعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون ،

لا تثقوا بعد ان جربتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم فهبوا من نومكم واعملوا والله معكم ولتركم اعمالكم

ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ماأسأنا الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستار للتورية ثم قال "ان الركون الى مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله" اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه في الاذهان فقد قال الله تعالي في كتابه العزيز "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون"

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل المألوفة ولكن يعز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرزولة التي كانت سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة هذه الآفة الفتاكة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائشة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق العدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر

ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والقطيعة وهو دين التسامح والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل يقظة الشعور المصرى ووعيه القومي ان يهزما مثل الدغايات السخيفة المرذولة التي دلت على شيء فانما تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويهمنا لو ان فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التي حشرناها بين هذه الاسطر ونحن اول من يعتذر لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها

هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصـــريين

الى مسلمين واقباط

من الثابت حتي الآن ٠ ان رفعة النحاس باشا وانصاره ٠ هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا ٠ أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر ٠ ولا شك انهـــم مخلصون لدينهم ووطنهم وقوميتهم ٠ وان تهمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي ٠ فانما تعريضـــا بالاسلام نفسه ٠ وامتهانا للمصرية العريقة ٠ وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف ٠ ان تنشأ في مصر ازمة دستورية ٠ اقيلت لسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجل النواب ٠ وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدهـا وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينقدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة ٠ واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغـــرب ٠ وحدة متضامنة في سبيل تحقيق المثل العليا ٠ فاننا نود مخلصين يعبرها- ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة ٠ صريحة كل الصراحة ٠ كافية لذاتها ٠ للتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي حاملة للواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ عنها وتقتفي اثرها ٠ ولما كان الازهر الشريف هو مبعث النور للبلاد الشرقية عامة ٠ فقد حرصنا كل الحرص ٠ ان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي ٠ التي اذاعها في الراديو مساء العيد المبارك ٠ وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر ٠ ومـــا وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطبع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصوير ما يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شيوع بين امته المصرية والامم الاسلامية ٠ باحسن مما قال ٠ ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يعملون على مطاردة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل ٠ وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تهيئة الاذهان ا الى دعاية حزبية محلية لا فضرفوه

"ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه النبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقى من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام ٠ وركنتم الى مودتهم مخالفين كتاب الله فضربوا بعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون ،

لا تتقوا بعد ان جربتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم فهبوا من نومكم واعملوا والله معكم ولترکم اعمالكم

ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ما اسأنا الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستار للتورية حد ثم قال "ان الركون الى مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله " اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه في الاذهان فقد قال الله تعالي في كتابه العزيز لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل المألوفة ولكن يعز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرزولة التي كانت سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة هذه الآفة الفتاكة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائشة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق العدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر

ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والقطيعة وهو دين التسامح والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل يقظة الشعور المصرى ووعيه القومي ان يهزما مثل الدغايات السخيفة المرذولة التي دلت على شيء فانما تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويهمنا لو ان فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التي حشرناها بين هذه الاسطر ونحن اول من يعتذر لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها

٢٨/٢/٧

٥٧٦

١

سـري

حضرة صاحب السعاده وكيل وزارة الخارجيه

اتشرف بان ابعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته مجلة " اللهب " الاسبوعيه في عددها الصدر بتاريخ ١٩/٢/١٩٣٨ عنوانه " دراسات حره في الازمه المصريه "

وقد بادرنا بالرد عليه - بامضاء مطلع - بكلمة تجدون بيانا عنها مع هذا

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

وزارة الخارجية

القنصلية الملكية المصرية
القدس
لفلسطين وشرق الاردن

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير جريدة اللهب الغراء

قرأت فى عدد اللهب الصادر فى يوم ١٩٣٨/٢/١٩ مقالا بعنوان "دراسات حره فى الازمه المصريه" مذيلا بتوقيع "يوسف=٠٠٠" فنشكر لكم عنايتكم بالشئون المصريه ودراستها

غير اننى اود ان الفت نظركم الى ان معظم ما جاء فى ذلك المقال لا اساس له من الصحة فليس صحيحا ما زعمتم من ان رجال القصر فى عهد المغفور له فؤاد الاول كانوا يعقدون الامور بينه وبين وزرائه لنعرات حزبيه عرفوا بها وانهم كانوا يسيطرون على امور الدولة فانه – رحمه الله – كان يختار رجاله من الذين لا ميول لهم نحو حزب خاص وكان يدرس امور الدولة بنفسه ويصرفها برأيه ولم يكن لدعاية من الدعايات ولا وشاية من الوشايات اثرما فى نفس جلالته وكان رحمه الله من اخبر الخبراء برجال مصر وكان من المعروف عنه لدى الخاص والعام انه دارس لرجال مصر دراسة دقيقه وكان يصدر فى اعماله عن وحى هذه الدراسه دون غيرها ثم كان يتوخى ان يكون رجال القصر من النبل والشرف بحيث يأنفون ان يسلكوا مثل ذلك المسلك الذى زعمتم فى مقالكم • ولقد كانت شخصيته القوية الجبارة مهيمنة على كل شىء فى الدوله بحيث لا تدع مجالا لما اشرتم اليه ومتجهة الى ما فيه خير بلاده

وان رجال القصر فى هذا العهد – وهم من انبل من انجبت مصر – ليجلون عن مثل هذا الاتهام الذى تسمونهم • وهيهات ان تجد اشرف او احرص على الحق والعدل او البعد عن التحيز والتحزب منهم • فليس من المعقول ولا من الواقع ان يستعينوا بمن يكونون مرشحين للوزارة على هذه المآرب التى ذكرتموها فان اخلاق هؤلاء واولئك اسمى من ذلك وارفع

وليس ثمت ريب ان رجال القصر وهم من اعظم الرجال خبرة وحنكة يحرصون اشد الحرص على تنفيذ رغبات مولاهم السمية وميوله الكريمه

واذا كان جلالة الملك دستوريا وديمقراطيا كما تعترفون فى مقالكم فكيف يروج لديه كاذب الدعاية وينجح عنده خبيث الوشايه

لقد اسفنى ان تتعرضوا الى مثل هذه الامور الدقيقه التى لا يسلم المتعرض لها من النقد وياليتكم تحريتم الحق فيها حتى يكون لتدخلكم مبرر من الحق والواقع

ان الازمة الاخيرة بين العرش والوزارة لم يكن لرجال القصر دخل فى اثارتها بل كانوا هم اكثر الناس سعيا فى حلها رغبة منهم فى استقرار الامور وهدوء الحال

وقد ذكرتم ان الشعب المصرى يتحدث فى مجالسه مستنكرا رجال البلاط • ولكنكم لو اطلعتم على حقائق الامور فى مصر فى الازمة الاخيرة وبعدها لوجدتم ان الشعب يذكر موقف رجال القصر بالاعجاب والثناء ويلمس فيه جانب النبل والشرف • اما دفاعهم عن حق صاحب الجلاله فهو واجبهم الذى لا يلامون على ادائه

فاكون شاكرا اذا تفضلتم ونشرتم هذه الكلمة فى اول عدد يصدر من مجلتكم الغراء احقاقا للحق • وتفضلوا بقبول خالص التحيه ؛ امضاء – مطلع

لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد اسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص وإصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق وإصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد .

وقلنا ان هذا الخلاف قد جعل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات فاستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي .

أي منصب وزاري آخر . .

أي انه سينزوي — كما يريدون له — في مجلس اللوردات .

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام ، وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية . والصحافة اليوميـة ، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سرية ، باسبوع على الاقل .

...

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي ، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد ، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد ، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمـة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا قائلا :

« لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات » .

...

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم ، في باب « المعلوم والمجهول » ، مااتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد ، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد ، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية .

وبعد طبع صفحة « المعلوم والمجهول » ، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي ، تصل مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات ، فتقول : ان مجيء السر هارولد ماكمايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف »

ثم تقول : « وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن للمندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين » .

ثم تقول : « وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومـة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية » .

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي . وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى . كما اننا سنذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح للمستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ .

تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة ترسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون.

دراســـــــــات حرة
في الازمـــة المصريـــة ...
٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى، وعما يدفع به الى هذا الحب، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية، هذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة، لأن الملك ملك مصر كلها، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء.

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته وبين شعبه، والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته وبين بعض من يتولون الحكم، لنعرات حزبية يتصفون بها، اولاغراض لهم لا تتيسر الا بسيطرة السراي، او سيطرتهم هم على الاصح، على الشؤون المصرية.

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد، في اواسط واواخر عهده، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كما هو مشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى.

ولكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة » هم اليوم يسيرون سيره ويتتبعون خطواته، ويتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش وبحب جلالة الملك.

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر وبين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة.

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ويخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي وبين العرش، او بكلمة اخرى بين البلاط وبين جلالة الملك. فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء ثورتهم واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها، ويتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك، وبالتعدي على ما لجلالته من حقوق، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة.

ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك، ويخلصون لعرشه كل الاخلاص، فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته.

ويستخدم رجال القصر هؤلاء، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم وياللاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم.

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله وبترفعه عن الصغائر، يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته للوفد، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا.

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية، وهو الدستوري والديموقراطي بطبعه، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده، ويرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي، لان جلالته ملك الجميع، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...

العرب ١٩/٢/٢٨

وزارة الخارجية



القدس
لفلسطين وشرق الاردن

١٠ فبراير ٨

٤٦٦

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيه

اشارة الى الحديث التليفونى مع سعادتكم اليوم بشأن ما اتخذته القنصلية ازاء الصحف الفلسطينية التى لا تتحرى الحقيقة فيما تنشره عن الحالة السياسية بمصر والحاقا بكتاب هذه القنصلية السرى رقم ٤٢٩ المؤرخ ٨ فبراير الحالى اتشرف بالافادة اننى بمجرد اطلاعى على مقال مجلة صوت الشعب استدعيت صاحبها حضرة عيسى افندى البندك وناقشته فى مضمونه واوضحت له وجوه الخطأ فيه وافهمته انه يجدر به ان يتحرى الحقائق قبل النشر . وبعد حديث طويل اقتنع ووعد بان يصحح ما كتبه فى العدد الذى سيصدر بعد اسبوعين فسألته ولماذا لا يكون التصحيح فى العدد التالى مباشرة فاجاب بان لذلك اسبابا خاصه تقتضيها مصلحته

وقد حضر بالامس لمقابلتى مرة ثانية واخبرنى انه لاجل ان يبرر ما سوف يكتبه قد عزم على ايفاد نجله لمصر كمندوب خاص للمجله ليقوم بدرس الموقف حتى يبنى على تحرياته التصحيح الذى سينشره . وقد اوصى نجله بمقابلة حضرتى صاحبى المعالى بهى الدين بركات بك والدكتور محمد حسين هيكل بك ثم الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا وكذلك رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا وغيرهم

وقد فهمت منه انه مرتبط باشتراكات سخية مع الاخيرين شأنه فى ذلك شأن اغلب الجرائد العربية الاخرى التى تراعى قبل كل شىء مصلحتها الخاصه فيما تكتبه عن مصر . ومن هذا الحديث الاخير فهمت السرفى عدم رغبته نشر شىء فى عدد الاسبوع الاتى وهوان يتيسر له فى هذه الفترة ايفاد مندوبه الى مصر للغرض الذى اشرت اليه

لذلك ارجو عند وصول ذلك المندوب ومقابلته لحضرتى صاحبى المعالى بهى الدين بك والدكتور هيكل بك ان تتضح له الحقيقة الناصعه فيضع الامور فى نصابها فى مقاله الذى سينشره

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

(توقيع)

سري

٨/٢/ ٨

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته مجلة صوت الشعب الاسبوعية لصاحبها عيسى افندى البندك رئيس بلدية بيت لحم بعددها الصادر بتاريخ ٦ فبراير الحالـــي بشأن الحالة السياسية بمصر رجاء التفضل بالافادة بما ترونه .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصـــل

انهزام وزارة الأقلية في مصر

العالم العربي وهذه النتيجة وما يتلوها ...

عقدت الوزارة المصرية برئاسة محمد محمود باشا جلسة خطيرة ظهر الاربعاء الماضي لتقرير خطة الوزارة في موقفها من البرلمان . ولقد احست في هذا الاجتماع بضعفها وجبنت عن ان تواجه البرلمان الذي يمثل الشعب والذي يؤيد الوفد المصري المجاهد الذي حقق لمصر ...رها الصحيح . ولذا فلم تر بداً من ان تصدر مرسوماً بحل ...عد انعقاده ..! ولقد وقع جلالة الملك على المرسوم ... ان تباشر بالانتخابات مع اجراء تعديل بسيط فيها ... اليها .

...صدوا الى دار البرلمان بعد ان اذيع مرسوم الحل ...اً في البهو الفرعوني رأسه رفعة الزعيم الجليل النحاس ...ذا الاجتماع زهاء الساعة وتناول هناك حضرات النواب ... الذي اعده لهم الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ. وقد وضع المجتمعون بياناً مستفيضاً ثم ذهب فريق منهم الى سراي ...ن لرفع البيان الى جلالة الملك . ويتضمن البيان الاخلاص للعرش ...ء في ان يصدر جلالة الملك مرسوماً باقالة هذه الوزارة وتأليف ... محايدة تباشر الانتخابات ليطمئن الشعب الى صدق تمثيل الامة في ...اب . وقد اذاع انصار الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا بياناً ... وجهوه الى الشعب ودعوه فيه الى التمسك بمبادىء سعد والالتفاف حول خليفته.

وجدير بالذكر هنا ان اصحاب السعادة حمد الباسل باشا واحمد عبد الوهاب باشا وعلي الشمسي باشا وهم من النواب المستقلين ، قد اعلنوا انضمامهم الى النحاس باشا وهذا يدل على صدق وطنيتهم وصدق ايمانهم بالوفد.

ولم يتلق العالم العربي هذه الاخبار بالاستغراب في كثير او قليل . اذ العالم العربي بأسره مؤمن بان الوفد المصري الذي يرئسه خليفة سعد هو اخلص الاحزاب الى الامة واصدقها في الوطنية رغم اهازيل الهازلين . ولذا فليس غريباً ان يلتف حوله اغلبية نواب الامة الصادقين . وليس غريباً من بعد هذا ان تنهزم وزارة الاقلية التي ادى بها رياؤها الى التفريط في الدستور الذي طالما كانت حرباً عليه .

وان العالم العربي بأسره ينتظر في القريب العاجل ان تتجلى نزاهة الفاروق وديمقراطيته في اصغائه الى صوت الشعب وحله الوزارة التي تمثل فريقاً من الاقلية ، التي يمقتها الشعب الديمقراطي الذي قدم اعظم الضحايا لنوال دستوره وحريته واطمئنانه .

بل ان العالم العربي بأسره يرتقب اقرب الفرص ليؤدي فيها تهانئه الى النحاس ومكرم وبقية اعضاء الوفد المخلصين على ما ابدوه من صلابة الايمان وشدة التمسك بالدستور في مثل الذي احرزوه لمصر ، من قبل ، من حرية واستقلال ودستور وسلام

الادب المكشوف

(تتمة)

—بقلم الكاتب الكبير الاستاذ سلامه موسى—

ثم اذا نحن تمادينا في الدفاع عن الاخلاق الا يقوم من بيننا واحد ويطلب منع تمثيل « مونا فانا » التي تذهب الى العدو وهي عارية لكي تقضي معه ليلة حتى يكف عن الغارة على مدينتها . فانتم تعرفون ان مؤلف هذه الدرامة اديب كبير هو ما يترلنك ، وان المرأة تقف على المسرح وهي عارية ليس عليها من اللباس سوى معطف لان هذا هو شرط العدو القاسي . ولما عارض الرقيب الانكليزي في تمثيل هذه الدرامة اجابه هول كين القصصي المعروف : السنا كلنا عراة تحت ملابسنا ؟ ومع ذلك فهذا المنظر لا يستثير عواطفنا الدنيا لان المؤلف يشغلنا بموضوع اخطر وهو المفاضلة بين الدفاع عن عرض امرأة او الدفاع عن الوطن ؟

وهذا ما اريد ان ابلغه منكم الآن وهو ان الاديب الذي يعالج العلاقة الجنسية قد يصارح القارىء او المشاهد باشياء كثيرة جداً ولكنه لا خلاصه ولان بصيرته تنزع الى السمو لا يستثير في القارىء شيئاً من الشهوات الدنيا . فانتم تقرءون عن سونيه في « الجريمة والعقاب » كيف اعتدي على عفافها فتبكون مما تقرءون وتخرجون من الكتاب وانتم ارفع مما كنتم . وذلك لان الاديب اذا عالج الدعارة فانما يفعل ذلك ويلطخ يديه بالوحل لكي يبين انه وحل ولان نفسه تسمو الى النظافة والطهارة

وانا اسألكم الآن ؟ هل رأى احد منكم تلك التماثيل العارية للرجال والنساء وتلك الصور المجردة للنساء والرجال أيضاً في متاحف اوربا وهل

يجهلون عظمة الانسان ونصفهم الآخر يجهل سفالته »

فالطبيعة البشرية التي هي موضوع البحث عند الاديب هي كتلة من العواطف المتضاربة بعضها يسمو بنا الى الرقي والآخر يرجع بنا الى عهد الحيوان في آلاف السنين الماضية . ولكن المهم لنا من [illegible] هذه السفالة التي ذكرها بسكال في طبيعتنا يمكن ان [illegible] تشجعنا وعالجناها وتكلمنا عنها ووقفنا على كنهها . اما [illegible] تنحرف عن مجراها الى مجار اخرى قد يكون فيها [illegible]

منذ بضع مئات من السنين كان في الهند امير [illegible] غاية في الجمال والفتنة ، وكان يحبها حب الزوج [illegible] حبا لا يطيق فراقها . ثم حدث انها ماتت

والآن ماذا عمل هذا الامير ؟

كان أمامه طريقان : الاول ان يموت كمداً او يجن [illegible] هذا لكثيرين في مواقفه . والطريق الثاني ان يستخلص [illegible] الجنسية شيئاً اسمى منها ولكنه منها . فهو كان يحب في زوجته هذا [illegible] الانساني الرائع فلم لا يحب هذا الجمال في صورة اخرى فينجو [illegible] الجنون او الكمد والموت ؟

وهذا ما فعله فانه شيد لحبيبته ضريحاً يدعى « تاج محل » [illegible] تحفة ناصعة من المرمر . ونجا الامير بذلك من الموت او الجنون [illegible]

[illegible]

صوت: الشعب ٦/٤ ١٩٢٧



مقال جريدة عربية في فلسطين

٧ اكتوبر ٦

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اتشرف بان ابعث الي سعادتكم المقال الذى نشرته جريدة اللواء العربية التي تصدر بالقدس بعددها الصادر في ٣ اكتوبر ١٩٣٦ تحت عنوان " العوامل الاقتصادية التي تحتم علي مصر الانتصار لفلسطين "

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام؟؟

القنصل

٧ ٢٧ مكرر

١٦ أكتوبر ٣٤

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيــة

أتشرف بأن ابعث لسعادتكم مع هذا بقصاصة من جريــدة بلسطين بوست Palestine Post التي تصدر في القدس تحتوى على رسالة من مكاتبها بالقاهرة نشرت بالعدد رقم ٢٦٠٩ الصادر اليوم خاصا بصحة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملــك المعظــم رجاء التكرم بالاطــلاع عليها والافادة بما ترونه سعادتكم

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،

القنصل بالنيابــة

٤ ٧/١٧

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيــة

اتشــرف بان ابعث لسعادتكم مع هذا بقصاصـة من جريدة فلسطين التي تصدر في يافــا تحتوى على رسالة من مكاتبها بالقاهـرة نشـرت بالعدد ٢٦٩١ــ١١ الصادر اليوم خاصـا بشـؤون مصرية داخليــة راجيا التكرم بالاطلاع عليه وافادتنا بما ترونه سعادتكم وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحتـرام ،،

القنصــــــل

١٨/٤ ١٩٣٥

١٦
١/٦ سري
١

ســري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

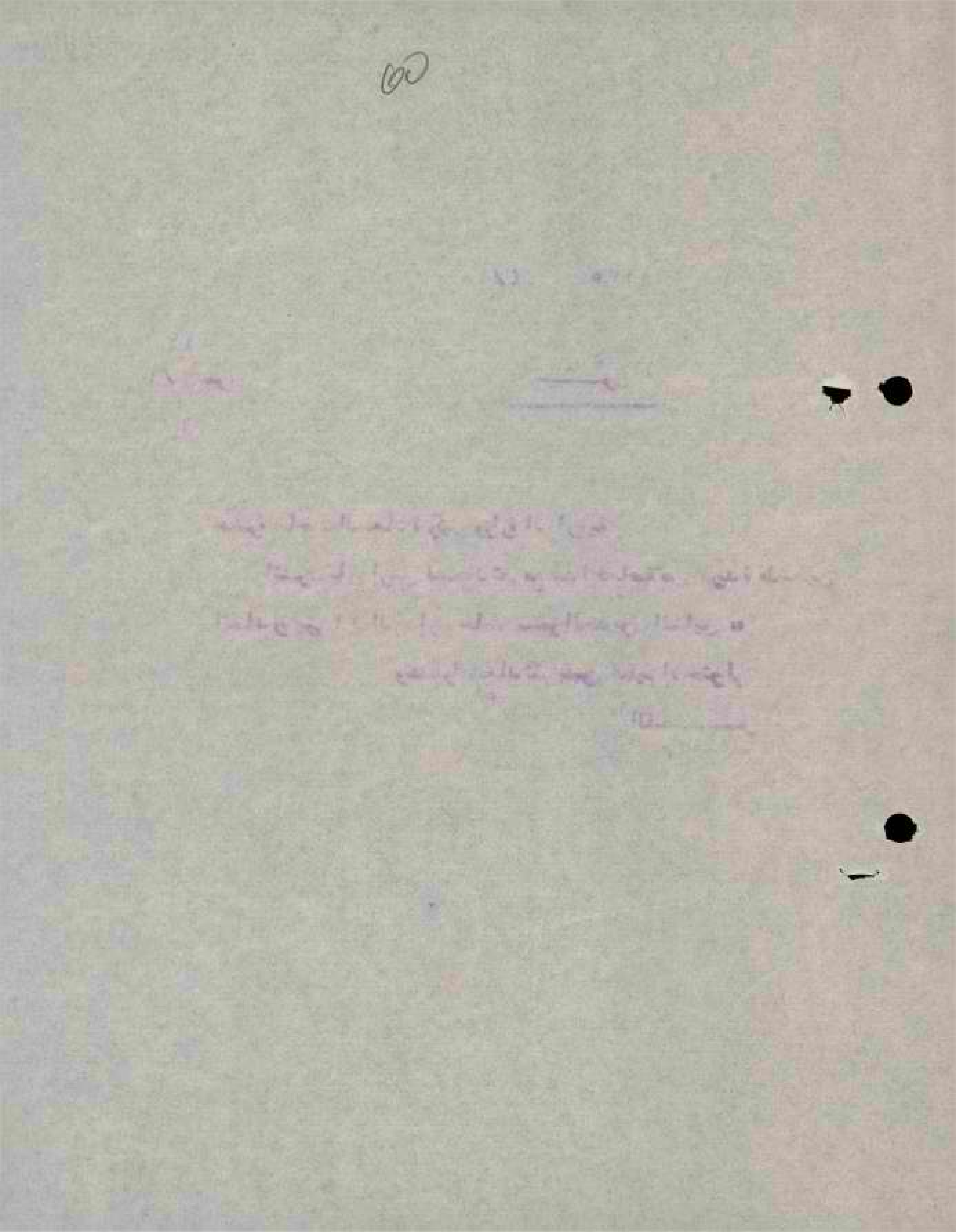
اتشرف بان ارسل لسعادتكم مع هذا قصاصة من جريدة فلسطين

الصادرة يوم ١٦ الجاري خاصة بسمو الخديوي السابق .

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القنصــــل

[signature]



١٧ ابريل ٤

٦/١ سوى
١

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بان ارسل لسعادتكم مع هذا نسخة من العدد ١٣١٨

من جريدة الجامعة العربية الصادر اليوم وفيه مقالة في الصحيفـة

الاولى بعنوان " تصرفات منكرة مع امير عربي جليل .. واخرى في الصحيفة

الثانية بعنوان .. الوفد الاسلامي الى الجزيرة العربية .. رجــــا "

الاطلاع عليهما والاحاطة بما فيهمــا ..

وتفضلــــوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام .

القنصــــل

٢٦ ابريل ٣

حضـــرة صاحب المعـــالى وزيـــر الخارجيـــة

اتشرف باحاطة علـم معـــاليكم اننـا قـد اقمنـا اليوم بـدار القنصلية حـفلة شاى دعـونا اليهـا الصحـافيين الفلسطينيين وبعض رجـال الاعمال هنـــا حضـرها الاستاذ كريم ثـابت ودار فيهـا الحديث حـول مـواضيع عـدة اخصهـا التعريفـة الجمركيـة المفروضـة على واردات مصـر من فلسطـين .

واود ان اذكـر لمعـاليكم هنـا ان الحديث فى هـذا الاجتمـاع بـدأ بـذكر جـلالة مولانـا الملك المعظـم وما له من المـآثر الخـالدة فى مصر ومن الايادى البيضاء على الامم الشرقيـة عامة وعلى فلسطـين ومسجـدها الاقصى خـاصة معـا لهج السنة الحاضـرين بالثنـاء الجم على جـلالته والدعـاء له بطول العمر والبقاء

وقـد كلفـونى قبـل انصـرافهم بان ارفـع عبـارات ولائـهم واخلاصهم وتهانيهم بعيـد الاضحى المبـارك للاعتـاب الملكيـة بمناسـبة هذا الاجتمـاع وكنت سعيـدا بالقيـام بهـذا الواجب .

وتفضـلوا معـاليكم بقبـول عظيـم الاحـترام ،،،

القنصـــل

MINISTÈRE
DES
AFFAIRES ETRANGÈRES.

DIRECTION DES AFFAIRES POLITIQUES
ET COMMERCIALES.

No. ______

٤٧

غير رسمي

Le Caire, le ______ 192_

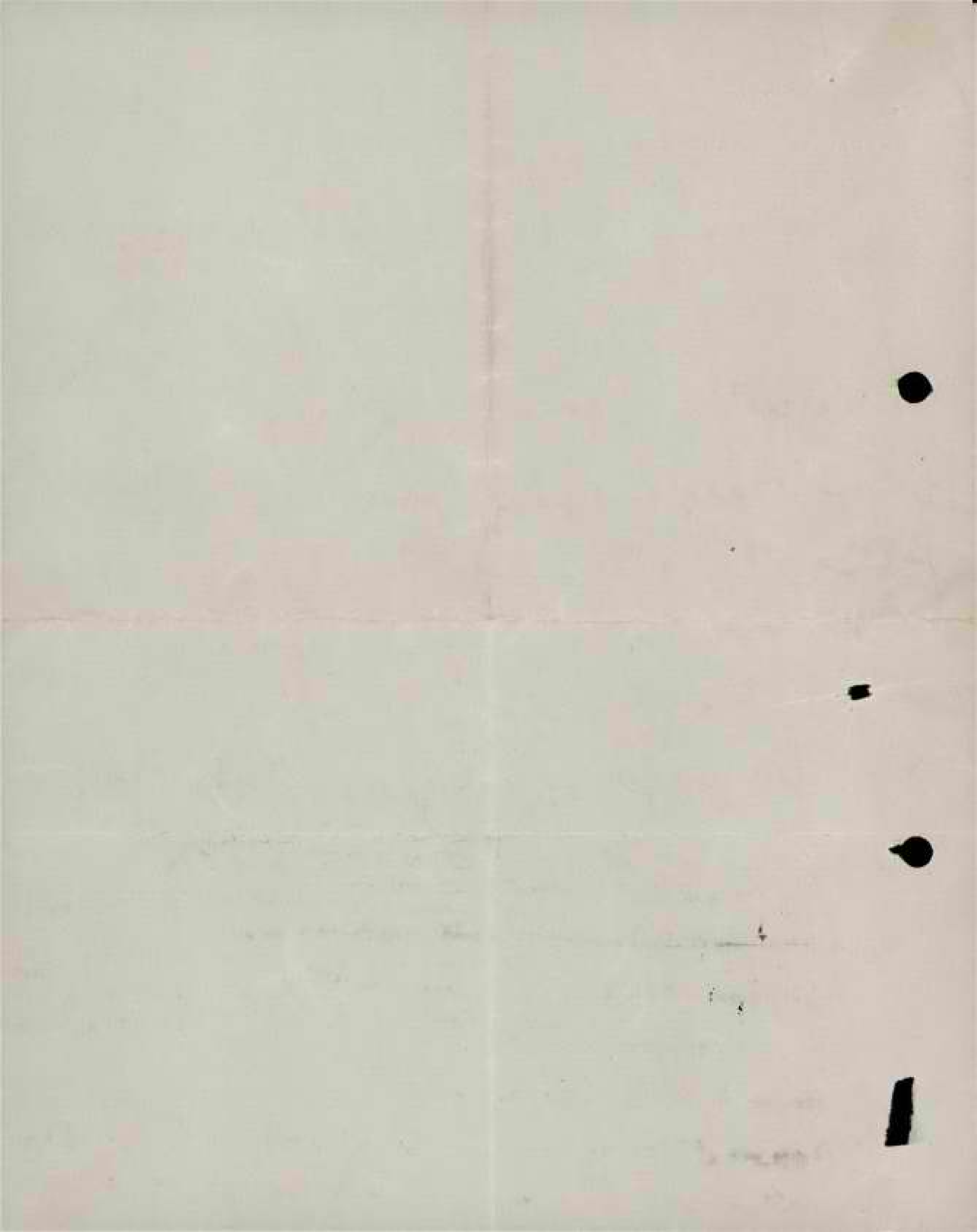
٢٢ ابريل ١٩٣١

حضرة المحترم قنصل مصر في القدس

ابلغ حضرتكم ان حضرة الاستاذ كريم
ثابت المحرر بالمقطم قد اعتزم السفر الى القدس
فيصلها صباح السبت ٢٥ الجاري وسيقضي
بها يومي السبت والاحد. ومن رأيي ان
تنتهزوا هذه الفرصة لاقامة حفلة شاي
تدعون لها حضرة [illegible] وتجمعون فيها نخبة
الصحفيين الفلسطينيين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الخارجية
عبد الفتاح يحيى



المضمون :

وزارة الخارجية

ادارة الشؤون السياسية والتجارية

رقم الافادة ٨٨

رقم الملف ١١/٨ سرى

عدد المرفقات

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية فى القدس

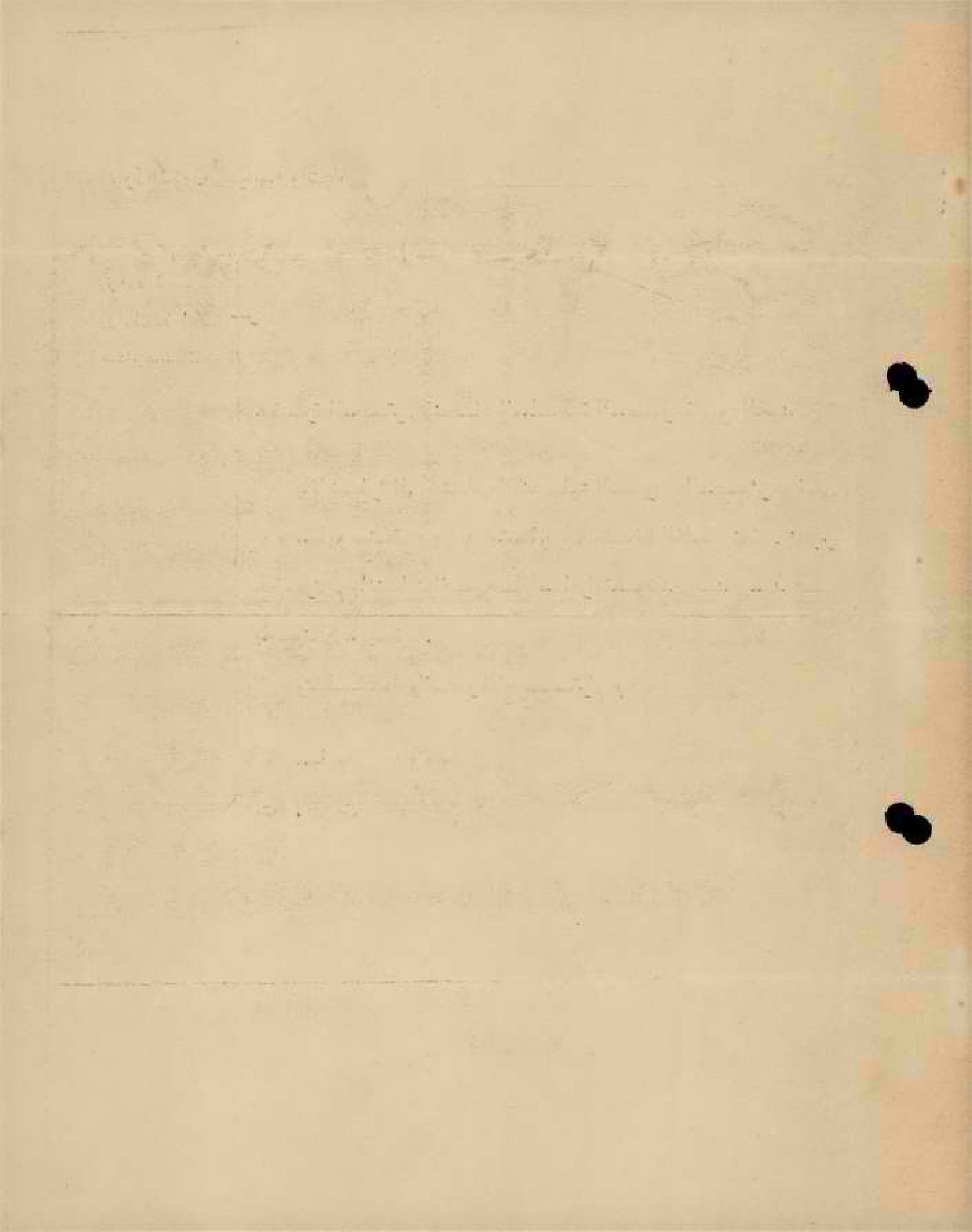
بالاشارة الى كتاب القنصلية السرى المؤرخ فى ١١ مايو سنة ١٩٢٩ بشأن الصحافة الفلسطينية . نخبر حضرتكم بأننا نوافق على ما رأيتموه من عدم مدّها بأعانات مالية .

وتقبلوا وافر الاحترام ،

وزير الخارجية

٢٩ مايو ١٩٢٩

ت . م .



١١ مـــايو ٩

حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا

وزير الخارجية بالنيابة

وجدت

اتشرف بان ابلغ دولتكم انى لما حضرت الى هنا واستلمت اعمـــال وظيفتى/ فى جرائـد فلسطين على الاجماع حملة قوية ضد الحكومة المصرية وحاولت ان اتعرف اسبابهـــا فظهـــر لـى ان بعضا منهـــا يرجع الى ان القنصـــل السابق وعد بعض جرائد بمساعـدات ماليـة وقيل انه بر بوعده للبعض ولم يبر به للبعض الاخر فبحثت فى سجلات القنصلية على ان اجد اثرا لهـــذا فلم اهتد ولما سألت حضرات موظفى القنصلية الذين كانوا موجودين على مدة حضرة القنصـــل السابق فهمت منهم بان شيئا من هذا لاعلم لهم به لان حضرة القنصـــل كان هو المتصرف وان مبالغ كاشتراكات دفعت منه رأسا ولم تدفع من حسابات القنصلية ·

ولو انى لاأميل الى هذه الخطة وأرى ان تقديم اعانات مالية الى الجرائد يفتح علينا بابا من المتعذر ان نقفله فى القابل الا انى ارغب فى معرفة هل حقيقة اعانات مالية دفعت الى بعض الجرائد هنا وما مقدارها وما هى هذه الجرائد حتى اكون على بينة ازاء الخطة التى اسلكهـــا مع هذه الجرائد

لذلك ارجو دولتكم التكرم بصدور الامر بالبحث عن ذلك سواء كان فى وزارة الخـــارجية ام الداخلية وافادتى بطريقة سرية

ويسرنى اخيرا ان ابلغ دولتكم ان هذه الحملة ابتدأت فى التلاشى ان لم تكـــن قد انتهـــت تماما

وتفضلوا ياصاحب الدولة بقبول عظيم احتراماتى ،،

القنصـــل